بناء على طلب النائب الجبهوي توفيق زيّاد
لجنة الداخلية اوصت امام الحكومة بحل قضية «رمية» من خلال دمجها بكرمئيل

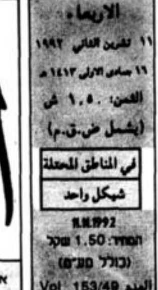
(ص١٢)

اللجنة الدولية للصليب الاحمر:
المحققون يبتزون الاعترافات من المعتقلين الفلسطينيين تحت الضغط الجسدي والنفسي خلافاً لاتفاقية جنيف

(ص٤)

بالامكان اجراء عملية زرع قرنية في المستشفى الافرنسي في الناصرة
الاجهزة موجودة والخبرات الطبية متوفرة

(ص٦ و٧)



الاربعاء
١١ تشرين الثاني ١٩٩٢
١٦ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 153/49



يا عمال العالم اتحدوا!
١٢ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

بيان كتلة الجبهة:
امن سكان الشمال يضمن من خلال السلام والانسحاب من لبنان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الثلاثاء، بيانا حول الاوضاع على الحدود الشمالية جاء فيه: «ان كتلة الجبهة في الكنيست تطالب الحكومة بمنع تصعيد عسكري اخر في الحدود الشمالية والامتناع عن اي عمل عسكري يؤدي الى تدهور الاوضاع اكثر مما هي عليه وانه يجب معالجة الوضع بصبر وترو».

واكد البيان: «ان كتلة الجبهة تؤكد ان امن وسلامة سكان الشمال يضمن فقط من خلال تحقيق السلام العادل المبني على الانسحاب الكامل من جنوب لبنان».

تعزيزات وحشودات عسكرية على الارض وتصعيد لهجة التهديد الحربية
«اسرائيل سترد بقوة على استمرار اطلاق الكاتيوشا»!

غزة تشيع جثمان شهيدها اياد الصايغ
عرفات: القيادة الفلسطينية ستقتص من المجرمين * والد الشهيد: ارادوها عائلية وطائفية، واردناها وحدة وطنية *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – شيع اهالي قطاع غزة، بعد ظهر امس، في موكب جماهيري جثمان الشهيد المهندس اياد وفا الصايغ، الذي اغتالته يد آثمة ليلة الاحد الماضي، باطلاق النار عليه وعلى أخيه المهندس عماد الذي اصيب بالساق.

وتقدم موكب الجنازة رجال المؤسسات الوطنية والشخصيات وممثلو الاطر الشعبية والنقابية. وبعد الصلاة عليه في كنيسة الروم الارثوذوكس وسط مدينة غزة، اقيم حفل تأبين للشهيد القيت خلاله الكلمات المؤثرة والمعبرة عن الاستنكار الشديد لهذه الجريمة البشعة.

واعتبرت القوى السياسية والفعاليات الشعبية بأن الشهيد هو شهيد الشعب الفلسطيني. وتلقيت برقية عزاء ارسلها ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، جاء فيها: «ان قتلة الشهيد اياد سيظلون مطلوبين ومطاردين للقيادة الفلسطينية، حتى تقتص منهم ويدفعوا ثمن جريمتهم الشنعاء».

وتحدث والد الشهيد المربي الفاضل وفا الصايغ فقال: «جرت العادة ان يتكلم احد من اهل الفقيد ليشكر من واساهم، ولكنني لست سوى واحد منكم، بعد ان عرفت ان هذا الفقيد هو ابنكم جميعاً».

«أيها الاخوة، القتلة ارادوها عائلية، وارادوها قبلية وارادوها طائفية، واردناها وحدة وطنية قوية، ولا رحيل عن هذا البلد».

ومن جهة اخرى توالت بيانات الشجب والاستنكار وكتابة الشعارات على الجدران ووزعت بيانات موقعة من القوى السياسية في قطاع غزة، وكلها تستنكر وتشجب الجريمة النكراء، وتطالب بضرورة الكشف الفوري عن الفاعلين، والقصاص لهم والوقوف بحزم في وجه مثل هذه الاعمال البشعة التي لا تمت لاخلاق ومبادئ شعبنا بأية صلة.

■ سوريا: تصعيد العدوانية الاسرائيلية يهدد بدفع مفاوضات السلام الى طريق مسدود ■ لبنان يطلب من واشنطن التدخل لوضع حد للتدهور ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترافقت التعزيزات والحشودات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، امس، مع تهديدات حربية اطلقها مسؤولون اسرائيليون على عناوين «حزب الله» والحكومة اللبنانية وسوريا.

وأفادت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس، ان الجيش وضع على أهبة الاستعداد وان قوافل طويلة من حاملات الدبابات والمدرعات وآليات ثقيلة دخلت «الشريط الحدودي» في الجنوب اللبناني. وان مدفعية الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة قصفت قرى وبلدات الجنوب بشكل عنيف. وان المروحيات الاسرائيلية لم تتوقف عن التحليق في الاجواء اللبنانية.

وفي «اصبع الجليل» والجليل الغربي اعلنت حالة الطوارئ واعلنت حالة الاستنفار في صفوف رجال الشرطة التي شرعت بتسيير دورياتها، بشكل كثيف، في شوارع مدن وبلدات الشمال. وفي مدينة نهاريا شكلت لجنة لحالة الطوارئ للاهتمام باعداد الملاجئ لوقت الحاجة.

وكانت بضعة صواريخ «كاتيوشا» قد سقطت في «اصبع الجليل» و«الجليل الغربي»، صباح امس والليلة قبل الماضية، دون ان توقع اية اضرار في الارواح. وبقي سكان مستوطنات الجليل الغربي داخل الملاجئ حتى الساعة التاسعة من صباح امس. وتعطلت الدراسة في

● البقية على صفحة ٢ ●

● مردخاي غور ●

في كلمة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٠)
عرفات: الوحدة الوطنية كانت وستبقى الاساس المتين للبيت الفلسطيني

* محاولات الزجّ بالثورة الفلسطينية في اتون الوصايات الخارجية توفر ظرفاً ملائماً للعدو المتربص * نأمل بأن توفر الادارة الامريكية الجديدة قوة الدفع اللازمة لاقرار سلام عادل وشامل *

● تونس – خاص بـ «الاتحاد» من «وفا» – «إذ نرحب برغبة الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون في اعطاء دفع جديد لمفاوضات السلام على تلك الاسس التي انطلقت على قاعدتها فإننا نأمل وبصورة جدية أن توفر الادارة الجديدة قوة الدفع اللازمة لاقرار سلام عادل وشامل يأخذ بعين الاعتبار الحقوق الوطنية السياسية لشعبنا طبقاً للشرعية الدولية وقراراتها، وكذلك الحماية الدولية لشعبنا، لاطفالنا ونسائنا ومقدساتنا، من الانتهاكات والجرائم الاسرائيلية اليومية والقبضة الحديدية المتصاعدة».

هذا ما جاء في كلمة السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين واللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الستين، والتي جرى تعميمها يوم امس الثلاثاء.

وتطرقت الكلمة الى مسيرة السلام بعد انقضاء عامها الاول فأكدت ما يلي: «ولقد كنا شديدي الحرص على ان تتخذ القرارات الخاصة بعملية السلام عبر مؤسساتنا الوطنية الدستورية ووفقاً لتقاليدنا الدمقراطية العريضة والراسخة. وكان اداء وفدنا متميزاً في جميع فصول المفاوضات ومحكوماً بقراراتنا وثوابتنا الوطنية».

ونوهت كلمة عرفات بأن الوحدة الوطنية كانت ولا تزال وستبقى الاساس المتين للبيت الفلسطيني والدرع الواقي لحرمته. واكدت ان محاولات الزج بالثورة الفلسطينية في اتون الوصايات الخارجية، العربية والاعجمية، تخدش البيت الفلسطيني الواحد. وعليه –

● البقية على صفحة ٢ ●

الوفد الفلسطيني يحذر من مغبة الاستمرار في انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني

* عبد الشافي يحمل اسرائيل مسؤولية عدم احراز تقدم في المفاوضات * اسرائيل تجدد معارضتها لمبدأ الاشراف الدولي *

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني – خاص بـ «الاتحاد» – حمل الدكتور حيدر عبد الشافي اسرائيل مسؤولية عدم احراز تقدم في المفاوضات بسبب عدم التزامها بأسس ومرجعية عملية السلام وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على وجه الخصوص.

وطالب عبد الشافي اسرائيل ان تعيد النظر في موقفها من هذا القرار وتعترف به كمرجعية لاطار عملية السلام من اجل احراز تقدم.

وقال عبد الشافي في ملاحظة خلال جلسة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، امس، ان عاما انقضى على المفاوضات منذ مؤتمر مدريد دون احراز تقدم ملموس بسبب تعنت المواقف الاسرائيلية.

وشدد عبد الشافي على ضرورة وضع حد للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة معرباً عن اعتقاده، بأن عدم احراز تقدم على صعيد حقوق الانسان يرجع الى استمرار الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقية جنيف الرابعة.

وحذر عبد الشافي من ان هذه الانتهاكات ستعكس نفسها على الساحة السياسية وسيكون لها تأثير مباشر على مفاوضات السلام، وقال ان مواصلة اسرائيل لنشاطاتها الاستيطانية تدخل في اطار انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني، مشيراً الى الحاجة الملحة لوجود مراقبين دوليين للاشراف على اوضاع حقوق الانسان والانتخابات.

وقدم الجانب الفلسطيني تقريراً يرصد انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان، وتسلم الوفد الاسرائيلي التقرير لدراسته.

وتحدث رئيس الوفد الاسرائيلي السفير الياكيم روبنشطاين في بداية الجلسة فأكد وجوب التركيز على مفهوم الحكومة الذاتية الانتقالية كمدخل للقضايا الاخرى، وعبر روبنشطاين عن اعتقاده بأن نتائج الانتخابات الامريكية لا تشكل عاملاً مؤثراً في المفاوضات الراهنة.

وفي ما يتعلق بقضية حقوق الانسان اكد روبنشطاين استعداد الوفد الاسرائيلي لبحث هذه القضية، مشيراً الى ان الوفد بصدد ايجاد ما وصفه بالطريقة الملائمة لاجراء حوار حولها!

وعبر روبنشطاين عن معارضته لمسألة الاشراف الدولي مدعياً ان تدخلاً دولياً من شأنه ان يعقد الامور!

ولم يتطرق روبنشطاين في مداخلته الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ ولا الى مسألة الاستيطان.

وانقسم الاجتماع العام الى جلستي نقاش غير رسميتين تم خلالهما مواصلة بحث مفهوم سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية ومسألة الارض والمياه.

واشار عبد الشافي الى المحاولات الاسرائيلية لتجميد المفاوضات وعدم احراز اي تقدم، وقال ان الاسرائيليين لم يقدموا حتى الآن اجاباتهم المكتوبة على الاسئلة الفلسطينية المتعلقة بالارض والاستيطان وعدد من القضايا الاخرى.

واضاف ان الخلافات العميقة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي حيال القضايا الجوهرية لا زالت تراوح مكانها، واعرب عن تشاؤمه من امكانية احراز اي تقدم خلال الفترة المتبقية من هذه الجولة، ووصف عبد الشافي نهاية الجولة السابعة بأنها حاسمة وستقرر ما اذا كنا سنواصل انتهاج الاسلوب غير الرسمي في المحادثات، مشيراً الى امكانية اعادة النظر حول هذه المسألة.

ولاحظ عبد الشافي وجود تغيب كامل للدور الراعي الامريكي في المفاوضات خلال الفترة الانتخابية.

وقال ان حيز التدخل الامريكي الفعال يكاد يكون معدوماً، وقال اننا تأمل ان يتطور هذا الدور بعد الانتخابات ليصبح اكثر تفاعلاً تجاه عملية السلام الجارية ومن المقرر ان تكون الجلسة الثانية من المفاوضات قد عقدت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالتوقيت المحلي.

ومن جهة اخرى اكدت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني ان الاسرائيليين غير معنيين في احراز تقدم في المفاوضات، ووصفت عشراوي جلسة الامس بانها كانت غير مثمرة، رفض الاسرائيليون خلالها نقاش موضوع القدس والاستيطان في الاجتماع غير الرسمي المتعلق بالارض، وقالت ان المفاهيم الاسرائيلية بشأن الحكومة الذاتية الفلسطينية غير كافية ولا تشكل اساساً للدخول في مناقشة هذه المسألة بصورة جدية.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته الليلة الماضية ان تصلب الموقف الاسرائيلي يدخل في اطار محاولات التسويف واضاعة الوقت التي تقوم به اسرائيل من اجل اخفاء جمود على المفاوضات. واشارت الى تمسك الوفد الفلسطيني بأسس ومرجعية واهداف المفاوضات، وضرورة وقف الاستيطان الذي وصفته بأنه يشكل عقبة رئيسية امام تقدم المفاوضات، وطالبت عشراوي برقابة امريكية على اقامة المستوطنات لمعرفة ما اذا كان هناك تجميد حقيقي لبناء هذه المستوطنات.

ورداً على سؤال حول الاجتماع الفلسطيني الامريكي قالت عشراوي ان الاجتماع كان ايجابياً ومثمراً اكد خلاله الامريكيون التزامهم الثابت بعملية السلام.

لماذا تستثنى غالبية الجماهير العربية من احصاء المداخيل السنوي؟

● النائبة تمار غوجانسكي تستجوب المسؤولين الحكوميين حول قضايا المواطنين العرب ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، هذا الاسبوع، بعدة استجوابات حول مشاكل وقضايا المواطنين العرب الى كل من: وزير المالية ووزير الاسكان ووزيرة المعارف والثقافة ورئيس الحكومة مطالبة بايجاد الحلول لها.

واحتجت، في استجوابها لوزير المالية، على عدم ضم وشمل غالبية الجماهير العربية في احصاء المداخيل السنوي، الذي تقدمه اللجنة المركزية للاحصاء. وتساءلت: لماذا التمييز ضد الجماهير العربية، حيث جرى شمل العائلات العربية التي تعيش في تجمعات يزيد عدد سكانها عن عشرة الاف نسمة، بينما جرى شمل العائلات اليهودية التي تعيش في تجمعات يزيد عدد سكانها عن الفي نسمة؟ وهل وزير المالية على استعداد لتخصيص المبالغ اللازمة لاجراء احصائيات حول مداخيل كل طبقات الشعب وشمل العائلات العربية كما هو متبع في الوسط اليهودي.

وحول الضائقة السكنية التي يعاني منها المواطنون العرب في يافا تساءلت: «ما هو موقف وزير البناء والاسكان بالنسبة للاقتراحات التالية الهادفة للدفاع عن حق المواطنين العرب في يافا واستمرارهم بالعيش في يافا: * تخصيص (٤٠٪) من القسائم الحالية في حي العجمي وجبيلة للمواطنين العرب في يافا * اقامة المباني السكنية الشعبية في الحيين المذكورين للعائلات التي تعاني من ضائقة في المجالات كافة * اعطاء قروض للعائلات العربية التي تعيش في دور تابعة لشركتي «عميدار» و«حلميش» لاستملاكها؟».

وحول الاوضاع الصعبة التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي في الرملة واللد ويافا تساءلت في استجواب لوزيرة المعارف والثقافة: ما هي نسبة التساقط في صفوف السوابع والتواسع والثواني عشر في تلك المدن؟ وحسب المعطيات القائمة ما هو الاحتمال والامكانية الموفرة للطالب العربي في الصف الاول لان يحصل على شهادة بجروت بعد (١٢) سنة تعليمية؟ وما هي نقاط الضعف حسب رأي الوزارة في مدارس تلك المدن؟ وماذا بنية الوزارة عمله لرفع مستويات التحصيل؟

واحتجت غوجانسكي على رسالة رابين السلبية التي تلقتها ردا على رسالة كانت قد بعثت بها اليه تطالبه فيها بالافراج عن اربع سجينات فلسطينيات معتقلات يعانين من امراض قاسية. ويبرر رابين رفضه الافراج عنهن في رسالته الجوابية لغوجانسكي: «بأن المعتقلات الاربع اتهمن بحوادث خطيرة كان من الممكن ان تنتهي بالقتل»!

في كلمة بمناسبة دخول الانتفاضة

● تتمة من صفحة ١●

تابعت – فان «منظمة التحرير، قائدة كفاح الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد وقبل ذلك وبعده الوطن المعنوي للشعب الفلسطيني اينما وجد، تتوجه الى كافة القوى الوطنية بمختلف اتجاهاتها الفكرية والاجتهادية بنداء اخوي ومسؤول لتكثيف الحوار الوطني واعتماده وسيلة اولى واخيرة لترشيد العلاقات الاخوية وتمتينها.. وان عدم الامتثال لتقاليدنا الدمقراطية في بناء العلاقات الداخلية واللجوء الى وسائل اخرى لن يؤدي الا الى توفير ظرف ملائم للعدو المتربص كي يهز قلعتنا ويسحب الارض من تحت اقدامنا».

واشارت الكلمة الى ان م.ت.ف. تحاول، منذ مدة ان تجعل قرار السلام بكل ما له وما عليه عربياً من حيث المنطلق والشمولية «ولذلك كنا وما زلنا حريصين على التنسيق العربي ووحدة الموقف العربي رغم كل المعاناة التي نواجهها في هذا الصدد».

وخلصت الكلمة الى توجيه التحية الى «كل طفل من اطفال بلادي. تحية الى كل امرأة ورجل وام واب واخ واخت في شعبنا المعطاء الشجاع المثابر المترابط».

تعزيزات وحشودات عسكرية على الارض

● تتمة من صفحة ١●

جميع المدارس.

وعلى صعيد التهديدات وجه نائب وزير «الامن» مردخاي غور، امس، تحذيراً الى سوريا وحملها مسؤولية نشاط «حزب الله». وقال: «لقد اوضحنا للسوريين موقفنا الحازم بأنه اذا لم يعد الهدوء فنحن سنعيده».

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد صرحت بأن الجيش ينظر بخطورة كبيرة لاطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على مستوطنات الشمال. وانه لن يسمح «لحزب الله» بجر مستوطنات الشمال والدولة الى حرب استنزاف.

واضافت المصادر انه يجري تقييم متواصل للوضع على اعلى المستويات العسكرية. وان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي وسترد بقوة!

وفي سوريا رأت اذاعة دمشق، امس الثلاثاء، ان «التصعيد العدواني» الاسرائيلي في جنوب لبنان سيدفع لا محالة بمحادثات السلام الاسرائيلية العربية الى «طريق مسدود».

وقالت الاذاعة ان «اساليب الضغط والمراوغة التي يتبعها حكام اسرائيل من خلال تصعيدهم العدواني في جنوب لبنان وعدم تطبيق قرارات مجلس الامن سيدفع لا محالة بمحادثات واشنطن الى طريق مسدود».

واضافت الاذاعة ان التزام الولايات المتحدة «سواء بشخص جورج بوش او بيل كلينتون ينبغي ان يترجم الى اجراء محسوس لانه لا بديل عن الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

من ناحيته طلب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الثلاثاء، من الولايات المتحدة التدخل «لوضع حد للتدهور الحاصل» في الجنوب.

وبعد لقاء مع السفير الامريكي ريان كروكر قال بويز اننا «نطلب من الامريكيين التدخل السريع لوضع حد للتدهور الحاصل الذي يهدد مفاوضات السلام».

ودعا ضمناً المقاتلين المناهضين لاسرائيل الى ضبط النفس. وقال «نطلب من الجميع الالتزام بالهدوء وعدم اعطاء اسرائيل اية حجة لتنفيذ مخططاتها المشبوهة».

واعلن بويز ان «الاوامر اعطيت للجيش اللبناني للتصدي لاية محاولة خرق». وقد رد الجيش على القصف الاسرائيلي، امس، مطلقاً نحو ٢٠ قذيفة هاون على «منطقة الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واكد ان هذه «التعديلات تهدف اما الى اخراج الوفد اللبناني من المفاوضات واما لطرح موضوع التصدي ونحن في لبنان لن نقع في الفخ الاسرائيلي».

بعد توجيهه تحذيرا شديد اللهجة للاصوليين:

مبارك يتهم ايران بدعم الارهاب الاصولي في مصر



● حسني مبارك ●

● القاهرة - وكالات الانباء - اتهم الرئيس المصري حسني مبارك، ايران بدعم الارهاب الاصولي واكد ان بلاده ترفض اقامة علاقات دبلوماسية مع ايران طالما انها تواصل سياسة التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية. جاء تصريحه هذا غداة الاشتباكات العنيفة التي وقعت ليلة الثلاثاء بين قوات الامن والاصوليين وهي الاولى بهذا الحجم منذ ١١ عاما.

وقال مبارك: ان «مصر رفضت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع ايران لان مصر تقيم علاقات مع الدول التي تحترم الاستقرار ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لغيرها ولا تصدر الارهاب ولا تشجع الفكر المتطرف».

ووجه الرئيس المصري تحذيرا شديد اللهجة الى الاصوليين مؤكدا انه لن يتسامح مع اي مساس بامن البلاد او وحدتها الوطنية.

هذا وفرضت قوات الامن المصرية حظر التجول على خمسة من احياء مدينة اسيوط في صعيد مصر

قوات الامن المصرية تلقي القبض على ١٨ اصولياً

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف. - علم من مصدر في الشرطة ان الاجهزة الامنية اعتقلت، امس الثلاثاء، في الصعيد ثمانية متطرفين اسلاميين كانوا «يعدون شحنات متفجرة لاستخدامها ضد السكان والشرطة».

واعتقل المتطرفون في قرية صنبو على بعد بضعة كيلومترات من ديروط في محافظة اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة). وكانت صنبو مسرحا في اذار وحزيران الماضيين لاحداث دامية بين المتطرفين الاسلاميين والاقباط اوقعت ١٥ قتيلاً ثلاثة من المتطرفين و١٢ قبطياً.

ووقعت مساء امس الاول الاثنين مواجهات عنيفة بين المتطرفين وقوات الامن في شوارع اسيوط ادت الى سقوط ما بين جريحين وخمسة جرحى حسب المصادر الامنية. كما تم اعتقال ١٨ اسلامياً.

وكان مجهول قام قبل ذلك برمي قنبلة من صنع يدوي على مبنى تابع للشرطة في ديروط مما ادى الى جرح شخصين مدني وشرطي.

وتشهد منطقة اسيوط معقل المتطرفين الاسلاميين منذ اذار الماضي احداث عنف اوقعت حوالي ستين قتيلاً.

وفد من المعارضة البرلمانية الروسية يقوم بزيارة الى العراق

● للتعبير عن التقدير لمواقف العراق في التصدي للهيمنة الامبريالية والصهيونية ●

● بغداد - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي (برلمان) استقبل وفدا برلمانيا روسيا برئاسة النائب سيرغي بابورين رئيس كتلة الوحدة الروسية البرلمانية المعارضة.

واعرب صالح للوفد عن رغبة العراق في «فتح صفحة جديدة في علاقاته مع روسيا تقوم على اساس مواجهة التحديات وتحقيق المصالح المشتركة للشعبين».

واضافت الوكالة ان اعضاء الوفد الروسي اعربوا عن «تقديرهم لمواقف العراق قيادة وشعبا في التصدي للهيمنة الامبريالية الصهيونية».

وقبل مغادرتهم موسكو اكد اعضاء الوفد لمراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة الروسية انهم متوجهون الى بغداد للتعبير عن دعمهم للشعب العراقي.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق قبل حرب الخليج الحليف الرئيسي للعراق الذي كانت تربطه به معاهدة صداقة.

العراق يدعو كلينتون الى الاستفادة من دروس سقوط بوش

● بغداد - دعت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية، امس الثلاثاء، الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، الى «الاستفادة من دروس سقوط الرئيس السابق جورج بوش موضحة ان «العراقيين لا يضمرون السوء لاية دولة او شخص يتصرف معهم باحترام وتوازن».

ووصفت الصحيفة في افتتاحيتها الهزيمة الانتخابية التي مني بها بوش بانها «درس لكل دكتاتور دولي وشاهد لسقوط السياسة العدوانية في هذا العصر».

واضافت ان سقوط بوش «درس مفيد لكلينتون الذي يفترض ان يعي سيئات بوش واخطائه». وقالت ان بوش «ركز في سياسته على العراق بعد ان مارس ضده ابشع الجرائم التي لم يشهدها التاريخ واهمل الشؤون الداخلية التي يئن من وطأتها المواطن الامريكي».

وكانت صحيفة «الجمهورية» الحكومية لاحظت لدى كلينتون «انعدام مشاعر الحقد الشخصية» حيال العراق معتبرة ان التهديدات الامريكية باللجوء الى القوة ضد بغداد ستتلاشى.

بتهمة الانتماء الى منظمة «شباب النفير الاسلامي»:

ادانة النائبين الاردنيين، شبيلات وقرش، بالسجن ٢٠ عاماً مع الاشغال الشاقة لكل منهما

* محكمة امن الدولة تتجاهل تهمة محاولة قلب النظام! * ادانة التاجرين الايوبي واسماعيل بالسجن (١٠) سنوات لكل منهما * الحكم يصبح ساري المفعول بعد توقيع رئيس الوزراء *



● قرش ●

● شبيلات ●

● عمان - «و.ص.ف.» - حكمت محكمة امن الدولة في عمان، امس الثلاثاء، على نائبين اسلاميين اردنيين بالسجن عشرين عاماً مع الاشغال الشاقة لحيازتهما اسلحة ومتفجرات وانتمائهما الى منظمة محظورة.

لكن المحكمة العسكرية التي اصدرت حكمها في جلسة علنية لم تأخذ في الاعتبار التهمة الموجهة الى النائبين بمحاولة قلب النظام التي كانت تتصدر لائحة اتهامات المدعي العام.

وقد حاكمت المحكمة النائبين ليث شبيلات ويعقوب قرش اللذين يمثلان منذ التاسع والعشرين من ايلول الماضي امامها بتهمة «حيازة اسلحة ومتفجرات وانتماء الى منظمة غير شرعية» تسمى «شباب النفير الاسلامي».

وينص القانون على عقوبة الموت لهذه التهمة لكن المحكمة اخذت في الاعتبار ان النائبين يتمتعان بسجل عدلي نظيف.

اما التاجران احمد الايوبي وعبد الحميد صادق اسماعيل فحكمت عليهما، ايضاً، المحكمة بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة كما جاء في نص الحكم وهو في اربعين صفحة الذي تلاه رئيس المحكمة المقدم يوسف الفاعوري.

والحكم الذي صدر غير قابل للاستئناف لكنه لا يصبح نهائياً الا بعد التوقيع عليه من قبل رئيس الوزراء الذي يستطيع ان يخفف العقوبة او يجعلها اشد.

ويعود لمجلس النواب ان يقرر ما اذا كان يجب عزل النائبين من منصبيهما الامر الذي يمكن ان يعني في هذه الحالة اجراء انتخابات جزئية.

والنائبان اللذان انتقدا المحاكمة التي وصفاها بانها «سياسية» هما مستقلان ولا ينتميان الى منظمة «الاخوان المسلمين» التي تشغل اثنين وعشرين من الثمانين مقعداً في مجلس النواب.

كذلك تم التغاضي عن تهمتين وجهتا الى النائبين هما القدح في الذات الملكية ضد الملك حسين وتوجيه شتائم الى مجلس النواب.

الى ذلك رفضت المحكمة شهادة سوري ادلى بها خلال جلسة سرية بسبب «شكوك المحكمة في دوافعه الحقيقية». وكان هذا الشاهد اكد في اثناء جلسة مغلقة في السابع عشر من تشرين الاول الماضي كما قال المدعي العام انه سلم (٣٠٠) الف مارك (نحو ٢٠٠ الف دولار) من الرئاسة الايرانية الى شبيلات في نيسان العام ١٩٩٢.

وقد انتقد محامو الدفاع هذه الشهادة بشدة وانسحبوا من الجلسة احتجاجاً، عندها عينت المحكمة من تلقاء نفسها محامين آخرين للدفاع عن النائبين.

دعوى ضد الشركة الامريكية المنتجة للغاز المسيل للدموع

*** الشكوى قدمت باسم تسع عائلات فلسطينية استشهد ابناؤهم جراء استنشاقهم الغاز المذكور الذي تستخدمه قوات الاحتلال * المحكمة الفدرالية الفرعية في بتسبرغ ترفض الغاء الدعوى ***

● رام الله – لمراسل خاص – بالتعاون مع «الحق» المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان تقدم «مركز الحقوق الدستورية» الامريكي في شهر كانون الاول ١٩٩١ بشكوى ضد شركة المختبرات الامريكية التي تقوم بتصنيع الغاز المسيل للدموع الذي تستخدمه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين، وقد قدمت الشكوى باسم تسع عائلات فلسطينية استشهد ابناؤهم جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وحققت هذه القضية مؤخرا تقدما ملموسا ودخلت مرحلة التحقيق بعد ان رفض قاضي محكمة فدرالية فرعية في مدينة بتسبرغ الامريكية التماس الشركة المذكورة بشأن الغاء الدعوى المرفوعة ضدها.

وادعت الشركة في التماسها انها غير مسؤولة عن الاضرار والعواقب المترتبة عن بيعها مواد خطرة لدولة اجنبية.

ويذكر ان الامم المتحدة قد اصدرت قرارا يحظر استخدام هذا النوع من الغاز المسيل للدموع الذي تستخدمه قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي قرار القاضي بتاريخ (٢٥) ايلول الماضي ان: «الشركة الامريكية يمكن ان تتحمل مسؤولية الاضرار الناجمة عن منتوجاتها جراء استخدامها خارج البلاد اذا كانت على يقين بان هنالك امكانية لاساءة استخدام هذه المنتوجات واذا كانت تشكل خطورة جدية».

وتحاول الشركة حاليا اسقاط الدعوى المقدمة ضدها على ارضية ان الفلسطينيين لا يحق لهم رفع شكوى في المحاكم الامريكية كونهم بلا دولة، الا ان المركز سيطعن بهذه الحجة من خلال اظهاره ان الفلسطينيين المعنيين يحملون جوازات ووثائق سفر دول قائمة.

ومما يجدر ذكره ان الدعوى لا تقتصر على شركة المختبرات الفيدرالية التي يقع مقرها في مدينة بتسبرغ في ولاية بنسلفينيا وانما يشمل الشركة الام «ترانسعكتولوجي» ومقرها لوس انجلس في ولاية كاليفورنيا.

وكانت «الحق» المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان، قد ساهمت بدورها في اعداد وتحضير الحقائق والبينات اللازمة الداعمة للقضية من خلال تزويد المركز بالتوثيق المتعلق بضحايا الغاز المسيل للدموع. ولا بد من الاشارة ان من بين العائلات المترافعة، عائلة السيدة بهية العطار، والتي استشهدت عن عمر يناهز الثالثة والثلاثين وهي ام لستة اطفال، وكانت تعمل في متجر العائلة الواقع في مخيم جباليا، عندما القيت عدة قنابل من الغاز المسيل للدموع باتجاهها مما ادى الى اختناقها واستشهادها.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر:

المحققون يبتزون الاعترافات من المعتقلين الفلسطينيين تحت الضغط الجسدي والنفسي خلافا لاتفاقية جنيف

*** المعتقل احمد البطش: المحققون اغتصبوا العديد من المعتقلين امام باقي المعتقلين، وادلى هؤلاء باعترافاتهم في الايام التالية بعد انهيار معنوياتهم * ويقول: صوروني مع لافتة تقول: احمد متعاون مع اسرائيل وهددوني بتوزيعها كي يقوم الملثمون بقتل عائلتي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الفلسطينيون وبعد انقضاء عام كامل على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ما زالوا يتعرضون للتعذيب في مراكز التحقيق.

هذا ما صرح به رئيس بعثة الصليب الاحمر في تل ابيب، ريتو مايستر، واضاف ان «اللجنة اتخذت موقفا قبل ستة اشهر في مواجهة سوء المعاملة التي يتعرض لها الفلسطينيون الذين يخضعون للتحقيق ولم نلحظ منذ ذلك الوقت اي تغيير ذي معنى في هذا المجال».

وكانت اللجنة التي زارت خلال العام الماضي (٣٧٠٠) فلسطيني يخضعون للتحقيق اعلنت في ايار الماضي متخلية عن تكتمها المعهود بانها «توصلت الى الاستنتاج بان الاعترافات والمعلومات تؤخذ بوسائل الضغط الجسدي والنفسي خلافا لما تنص عليه بنود اتفاقية جنيف».

وساقت اللجنة مثالا على ذلك الفلسطيني احمد البطش (٤٥ عاما) المتهم بحيازة اسلحة والانتماء الى حركة «فتح»، وكذلك بانه مسؤول عن تنفيذ بعض العمليات العسكرية، وقالت انه يخضع للتحقيق منذ (٦٢) يوما في سجن رام الله.

وقد روى البطش لمحاميه سمير رمضان انهم ابقوه اسبوعين من دون نوم وساقاه مطويتان ورأسه مغطى ويداه مربوطتان خلف ظهره.

واكد المحامي ان الكدمات والرضوض كانت ظاهرة على معظم انحاء جسمه.

ونقل المحامي عن موكله ان المحققين حاولوا في ٢٧ ايلول الماضي اغتصابه. وقال البطش «كان هنالك عشرة فلسطينيين في الغرفة عندما قال احد الذين يتولون عمليات التعذيب بصوت عال.. سنتزوج من هذه البغايا الجديدة.. ثم جرى اغتصاب العديدين امام اعيننا وادلى هؤلاء باعترافاتهم في الايام التالية بعد ان انهارت معنوياتهم».

ويبحث المحامون خطيا اعترافات موكليهم خلال لقاءاتهم بهم.

الى ذلك تضاف الضغوط النفسية كما يتابع البطش «فقد صوروني مع لافتة تقول: احمد البطش متعاون مع اسرائيل.. وقالوا لي سنوزع هذه الصورة في الاراضي المحتلة، حتى يقوم الملثمون بقتل عائلتي».

ويعاني زميل البطش احمد قطامش (٤٢ عاما) من آلام الشقيقة (الصداع النصفي) ومن قرحة في المعدة ومن الربو كما يعاني من آلام حادة في العمود الفقري وفق ما اعلن محاميه انور ابو لافي. وقد اعتقل قطامش في الاول من ايلول الماضي واتهم بانه مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) في الاراضي المحتلة.

وقال قطامش ان رجال «الشين بيت» يستخدمون الجزرة والعصا لكي يحملوه على الاعتراف وذلك ان احدهم قال له «سنقتلك ونقول انك انتحرت» وفي اليوم التالي اقترح عليه اخر اطلاق سراحه على ان يمضي سنتين منفيا في الولايات المتحدة.

ويشار الى ان القانون الاسرائيلي يسمح باستجواب المتهم الفلسطيني طوال ٩٠ يوما يقدم المحققون بعدها لائحة الاتهام الى المحكمة فاما يطلقوا سراحه او يطلبوا احتجازه اداريا وهو اجراء موروث من عهد الانتداب البريطاني يسمح بحبس المتهم من دون محاكمة.

وتقول رئيسة قسم الابحاث في مركز الاعلام الفلسطيني لحقوق الانسان، انيتا خوري فورتيلر، ان عمليات «التعذيب تزايدت منذ عام لان «الشين بيت» يتعرض لضغوط سياسية من اجل الحصول على اعترافات وتجنب الحجز الاداري الذي لا يتقبله الرأي العام العالمي».



● احمد قطامش ●

واعتبر المحامي رمضان ان «نهاية التعذيب ليست بعملية السلام وانما بنهاية الاحتلال.. والتعذيب مستمر طالما استمر الاحتلال».

وقد تملص الناطق العسكري من التعقيب قائلا: «ان سجني رام الله وبيتح تكفا خاضعان لمصلحة السجون». ورد المتحدث باسم هذه المصلحة ان عمليات الاستجواب يتولاها «الشين بيت» وهو تحت سلطة رئيس الوزراء. اما رئاسة الوزراء فقالت ان لا علم لها بالحالات التي اشار اليها المحاميان!!

تحت حراسة قوات الاحتلال:

المستوطنون يستولون على منازل في القدس والخليل!

*** تهديد ثلاثة مواطنين من برقين بتصفية انجالهم جسديا اذا لم يسلموا انفسهم! ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت الاراضي المحتلة يوم امس صدامات ومواجهات عنيفة وعمليات تصعيد مميزة ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، حيث نفذ شبان الانتفاضة عشرات الفعاليات النضالية وهاجموا دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة شهرها الـ ٦٠ امس الاول.

فقد اندلعت صدامات واشتباكات في مدن نابلس وقلقيلية والخليل والقدس وبيت لحم وبيت جالا وغزة وخانيونس ومخيمات بلاطة والبريج وجنين، تصدى شبان الانتفاضة خلالها لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم زجاج اكثر من خمس حافلات اسرائيلية، فيما شنت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حملة اعتقالات عشوائية في عدد من قرى رام الله شملت العشرات.

واستولت سوائب المستوطنين امس الثلاثاء على منزل في البلدة القديمة من القدس بدعوى امتلاكه، وذلك تحت حراسة الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي، كما استولى قطعان المستوطنين على عدد من المنازل في وسط مدينة الخليل وذلك بهدف توسيع البؤرة الاستيطانية في المدينة.

*** نابلس ***

علم ان تحسنا قد طرأ على الوضع الصحي للشاب محمد طنجة (١٧ عاما) من نابلس والذي اصيب (الاحد) بعيارين ناريين في الظهر والبطن اطلقهما عليه جنود الاحتلال وتم اعتقاله ونقله بواسطة طائرة مروحية عسكرية الى مستشفى تل هشومير الاسرائيلي حيث انتقلت الحالة الصحية للشاب طنجة من مرحلة الخطر الى الاستقرار وكان قد اصيب أيضا في نفس الحادثة الشاب فادي الاغبر (١٦) عاما بعيار ناري في الفخذ حيث ادعت سلطات الاحتلال في حينه ان الجنود اطلقوا النيران عليهما بدعوى عدم امتثالهما للاوامر بالتوقف.

واقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية على سطح بناية العنبوسي القريبة من جامعة النجاح الوطنية وكثفت القوات الراجلة والمحمولة من تواجدها في محيط الجامعة وحي رفيديا وحي القصبة.

وفي مخيم بلاطة داهم جنود الاحتلال المخيم فتصدى طلبة المدارس والشبان لهم بالحجارة ودارت صدامات عنيفة ولم يبلغ عن اصابات.

من جهة اخرى اقتلعت قوات الاحتلال (٥٠) شجرة زيتون مثمرة في منطقة تياسير في منطقة الاغوار بحجج امنية.

وحولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري في سجن انصار – ٣ في صحراء النقب امام وخطيب مسجد الروضة احمد علي لمدة خمسة اشهر وكذلك ماهر الخراز امام وخطيب مسجد الخضراء.

*** رام الله ***

شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية وواسعة في صفوف المواطنين في كفر مالك ودير غسانة والمزرعة القبلية واعتقلت خلال مداهمتها لمنازل المواطنين اكثر من عشرة شبان وهم: طلعت سامي حمايل (٢٢ عاما)، مربي ساري حمايل (٢٠ عاما) عبد فرحان (٢٢ عاما) محمد العنتري (١٧ عاما) وجميعهم من كفرمالك – خشان حسن لداودة (٢٥ عاما) عماد حسن لداودة (٢٢ عاما) حسن محمد الشيخ (٢٧ عاما) عدنان حسن ابو فرع (٢٠ عاما) نهاد كمال حنون (٢٠ عاما) فؤاد محمد الشقرة (٢٠ عاما) وجميعهم من قرية المزرعة الشرقية – مجدي سليم الشعيبي (٢٤ عاما) احمد يوسف البرغوثي، فرح اسماعيل البرغوثي (٣٧ عاما) حسن جميل الريماوي (٤٢ عاما) حسين عبد البرغوثي (٨٠ عاما) وجميعهم من قرية دير غسانة.

وافاد سكان هذه القرى ان قوات الاحتلال اجرت خلال عمليات الاعتقال عمليات تفتيش دقيقة لمنازل المواطنين ومعاصر الزيتون وانهالوا بالضرب المبرح على المواطنين.

*** القدس ***

باشرت الجرافات الاسرائيلية اعمال التجريف لعشرات الدونمات من اراضي قرية حزما وشعفاط شمال القدس بغرض توسيع بناء شقق استيطانية في مستوطنة «بسجات زئيف» و«ريخت شعفاط» حيث انهت وزارة الاسكان الاسرائيلية من بناء مئات الشقق السكنية في تلك المنطقة. وفي البلدة القديمة من القدس احتل المستوطنون مجددا منزلا يتكون من غرفتين ومنافعهما ويملكه المواطن علي عابدين.

ومن ناحية اخرى داهم موظفو بلدية القدس منطقة باب العمود وشارع السلطان سليمان حيث صادروا كميات كبيرة من الخضار والفاكهة وكانت قوات الاحتلال قد اغلقت محطة الباصات المركزية العربية في القدس اثر مهاجمة حافلة اسرائيلية ودورية لحرس الحدود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ومن ناحية ثانية يعاني المعتقل سمير سعد الدين الحلواني (٤٠) عاما من سكان القدس من نزيف في المعدة واغلاق صمامين في القلب وذلك بعد تدهور حالته الصحية في اعقاب الاضراب المفتوح عن الطعام في تشرين اول الماضي ويتلقى العلاج حاليا في مستشفى سجن الرملة، واغمي عليه اثناء زيارة زوجته له في سجن الرملة يوم الاربعاء (٤/١١/ ٩٢) بعد زيارة استمرت عشر دقائق بدلا من (٤٥) دقيقة كالمعتاد، وتناشد زوجته المؤسسات الدولية التدخل لاطلاق سراحه لكي يتمكن من العلاج، ويذكر ان الحلواني محكوم عليه بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات امضى منها سنة ونصف السنة.

*** بيت لحم ***

وفي بيت لحم تعرضت عدة محلات تجارية لعمليات اقتحام من قبل افراد من سلطة الضرائب الاسرائيليين تحت حراسة قوات الاحتلال، وسلموا التجار اخطارات تطالبهم بمراجعة مكتب الضرائب الاسرائيلي لدفع ما عليهم من مبالغ ضرائبية وقد ساد التوتر والتشويش الحركة التجارية في بيت لحم.

*** طولكرم ***

ادخل الى مستشفى «مئير» في كفارسابا يوم امس الاول الطفل عبد الكريم محمد عبد الجليل (١١) عاما من سكان مخيم طولكرم اثر حادث دهس تعرض له من قبل سيارة مستوطن على مدخل المخيم ووصفت حالته بانها خطرة حيث يعاني من جروح في الرأس والجسم ولا يزال فاقد الوعي والطفل طالب في الصف الخامس الابتدائي.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال ازعجت الاهالي من خلال اطلاق صفارات السيارات العسكرية بشكل متواصل واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب شادي مفيد جرار (٢٠) عاما. وصادر الجنود سيارة من نوع مرسيدس للمواطن احمد عبد الرحمن ياسين (٤٧) عاما، فيما داهم الجنود منزل طالب جامعة النجاح احمد ياسين جمجع.

وفي برقين اطلق الرصاص على دورية عسكرية بينما كان افرادها يداهمون المنازل، فرد الجنود باقتحام ثلاثة منازل وحطموا محتوياتها وهددوا اصحابها بتصفية انجالهم المطاردين جسديا اذا لم يسلموا انفسهم، فيما سلمت سلطات الاحتلال امرا للمواطن عادل قرعاوي صاحب الملحمة التي قتل فيها المستوطن بتاريخ (٢٧/١٠) ولصاحب السوبرماركت خالد زكارنة يقضي بمواصلة اغلاق المحلين حتى (١٤/ ١١/٩٢).

حول «الحرب» التجارية بين اوروبا والولايات المتحدة

الضحية.. دول العالم الثالث!

● بقلم: صالح ابداح ●

● نقاش حاد يدور من وراء الكواليس بين فرنسا والى جانبها عدد من الدول الاوروبية الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة، من جهة، وبين بريطانيا الرئيسة الدورية للمجموعة الاوروبية والمانيا من جهة اخرى على خلفية الخلافات الحاصلة في المفاوضات بين المجموعة والولايات المتحدة حول الاتفاقية العامة المتعلقة بالتجارة والتعريفة الجمركية (الغات).

واعلن وزير التجارة الفرنسي، دومينيك ستراوس، اثر اجتماع وزراء تجارة دول المجموعة الاوروبية الذي عقد في بريطانيا يوم الاحد ان فرنسا ومعها دول اوروبية اخرى رفضت الكشف عنها ستطالب باتخاذ تدابير انتقامية ضد المنتجات الامريكية المصدرة الى الدول الاوروبية. واكد ان فرنسا ستطلب من لجنة بروكسل اعداد قائمة بالتدابير الانتقامية باسم المجموعة.

من جهتهم تحرك المزارعون الفرنسيون على طريقتهم للدفاع عن مصالحهم فقد اعلن رئيس نقابة المزارعين الفرنسيين، ليب قيو، انه اذا لم يلغ القرار الامريكي واذا لم تفرض اوروبا تدابير انتقامية فان المنتوجات الزراعية الامريكية ليست وحدها التي ستتأثر وانما جميع المواد القادمة من الولايات المتحدة. فيما كان الامين العام لهيئة التنسيق الزراعي في فرنسا، فيليب ارنو، اكثر وضوحا عندما قال اذا كان الامريكيون لا يريدون النبيذ الابيض الفرنسي فستعيد لهم الكوكاكولا!

وكانت واشنطن قد هددت بفرض رسوم جمركية تصل الى ٢٠٠٪ على بعض المنتجات الزراعية الاوروبية اذا لم يتم التوصل، قبل السادس من كانون الاول القادم، الى اتفاقية حول المشاريع المتعلقة بالدعم الزراعي والتي تحاول واشنطن ان تفرضها على المجموعة الاوروبية.

رئيس المجموعة الاوروبية، جاك ديلور، وهو فرنسي يرفض الرضوخ للشروط الامريكية وفجر الاجتماعات الامريكية الاوروبية واتهم واشنطن بمحاولة تقليص الدعم (السوبسيديا)، الى اقصى حد، على المنتوجات الزراعية الفرنسية الامر الذي يعرض الزراعة الفرنسية للمنافسة الخارجية بدون حماية ودعم الحكومة لها. اي ان ذلك يؤدي الى انهيار فرع الزراعة في فرنسا ومئات الالوف من الفرنسيين العاملين في هذا الفرع يتحولون الى عاطلين عن العمل.

وتسعى واشنطن الى حل ولو النزر القليل من مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية على حساب المجموعة الاوروبية.

رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية هدد ديلور باقالته من منصبه اذا اصر الاخير على موقفه ورفض استئناف المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق!! وبهذا الضغط يبحث ميجور عن بريق في النفق المظلم للتخلص، ايضا، من فشل السياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي انتهجتها حكومته وادت الى احداث ازمة داخل حزب المحافظين في مجلس العموم حين هدد العديد من الاعضاء، بالتصويت ضد خطة الحكومة الاقتصادية التي استهلت باغلاق (١٠) مناجم للفحم الحجري وقذف الاف العاملين الى سوق البطالة والنية تتجه لاغلاق (٣١) منجما وفصل اكثر من (٣٠) الفا.

اما المانيا التي تعصف بها الاحداث العنصرية ضد الاجانب ويتفشى فيها وباء الفاشية الجديدة على خلفية فشل سياسة الدمج الاقتصادية والاجتماعية بعد الوحدة فانها تسعى لزرع بذور الشقاق بين فرنسا وبريطانيا كي تسود هي على المجموعة الاوروبية. ومن اجل هذا الغرض دعت الى عقد لقاء قمة بين الرئيس الامريكي، جورج بوش وجون ميجور بحضره ديلور في حال عدم التوصل الى اتفاق وحل الازمة التجارية الحاصلة.

اذن فان «الحرب التجارية» التي يتوقع حدوثها بين اوروبا والولايات المتحدة تظهر ان سببها يعود الى تضارب مصالح الدول الرأسمالية فيما بينها ورفض الهيمنة الامريكية الاقتصادية بالاضافة الى الركود الاقتصادي الحاصل في هذه الدول الذي وصل الى حد الازمة الاقتصادية وبدون شك فان ضحية هذه «الحرب التجارية» هي دول العالم الثالث.

ويشار الى ان اتفاقية «الغات» (الاتفاقية العامة حول التجارة والتعريفة الجمركية)، التي استحدثت بعد الحرب العالمية الثانية، هدفها تسهيل الحواجز الجمركية والعمل على ايجاد اسواق مفتوحة بين الدول.

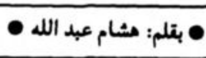
وتشارك (١٠٨) دول في المفاوضات حول اتفاقية «الغات» و(٢٩) تشارك بصفة مراقب ابرز هذه الدول الولايات المتحدة واليابان ودول المجموعة الاوروبية الاثنتا عشرة ودول العالم الثالث التي ستبقى وفق البرامج الرأسمالية الاستغلالية، سوقا مفتوحة لتصدير البضاعة من الدول الرأسمالية ومصدرا للايدي العاملة الرخيصة.

● جورج بوش ●

● فرانسوا ميتران ●

غدا، انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بير زيت

اختبار قوة بين م.ت.ف و«حماس»



● بقلم: هشام عبد الله ●

● وضعت «المعارضة الفلسطينية» جانبا خلافها حول المسيرة السلمية والتأمت في تحالف مع المؤيدين في انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت في اختبار قوة جديد بين منظمة التحرير الفلسطينية و«حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في الاراضي المحتلة.

وفي الانتخابات المنتظرة غدا الخميس في احد اهم الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة (٢٤٠٠ طالب وطالبة) تحالف الموالون لحركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية في قائمة «منظمة التحرير الفلسطينية» مقابل «الكتلة الاسلامية» الموالية لحركة «حماس» وكتلة اسلامية اخرى هي «الجماعة الاسلامية» الموالية لحركة «الجهاد الاسلامي».

وتنظر الاوساط السياسية الفلسطينية باهتمام شديد الى الانتخابات التي تجري لاول مرة منذ خمس سنوات خصوصا وانها تشكل برأي الصحفي راضي الجراعي «مقياسا للصورة السياسية في الاراضي المحتلة».

ويفسر الجراعي ذلك بقوله ان «طلاب جامعة بير زيت يمثلون شرائح مختلفة من المجتمع الفلسطيني عوضا عن الموقع المميز للجامعة». ويضيف ان «الانتخابات هي بمثابة اداة لقياس التوجه السياسي في الاراضي المحتلة».

وفي الحرم الجامعي على مدخل بير زيت (شمال مدينة القدس) عكست الشعارات السياسية التي حملتها اللافتات التي غطت مباني الجامعة وجهتي نظر منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس».

ورأت «الكتلة الاسلامية» في شعاراتها ابراز رفضها للعملية السلمية: «لا لمؤتمر مدريد والحكم الذاتي ولا للاستسلام». وانبرت كتلة منظمة التحرير الى تأكيد «الوحدة الوطنية والثوابت الفلسطينية» وخصوصا حق تقرير المصير وقيام الدولة ولكنها لم تأت على ذكر المفاوضات السلمية.

ويقول ابراهيم خريشة، وهو مرشح كتلة «منظمة التحرير» لرئاسة المجلس، في اشارة قوية الى ان الانتخابات هي اختبار قوة: «الانتخابات سياسية ولكن ليس بمفهوم المؤيد والمعارض وانما من هو داخل منظمة التحرير ومن هو خارجها».

الى ذلك بقيت كتلة «الاتحاد» (الموالون لحزب «الشعب») خارج اطار التحالف بين الكتل الوطنية في انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت. وقال بيان نشرته الكتلة اليوم «لا نقبل ان نقول «نعم» من اجل مقاعد مجلس الطلبة»، في اشارة الى دخول الاطراف المعارضة للعملية السلمية قائمة التحالف.

(و.ص.ل)



كلمة الاتحاد

امنعوا الانفجار!

■ تصاعدت حدّة التوتر، امس الثلاثاء، على الحدود الشمالية مع تزايد التعزيزات والحشود العسكرية الاسرائيلية الى درجة بات معها خطر تدهور الامور نحو الانفجار قائماً بقوة.

وفي الوقت نفسه بلغت تهديدات المسؤولين الاسرائيليين، السياسيين والعسكريين، مسامع كل امرئ استمع او شاهد او طالع وسائل الاعلام المتنوعة. اكثر من ذلك فقد تجندت قوى اليمين المتطرف، بزعامة حزب «الليكود» المعارض، لصبّ الزيت على نار التوتر عبر الدعوة الصريحة الى حكومة يتسحاق رابين ان تسارع الى توجيه ضربة عسكرية ماحقة ترد اذى صواريخ «الكاتيوشا».

ورغم ان مفاوضات السلام الثنائية ما زالت تستأنف اعمال الجزء الثاني من جولتها السابعة في واشنطن فان اخطار وصول توتر الايام الماضية الى حافة الاشتعال ليست ببعيدة، كما يمكن الاستشفاف من واقع تطور الاحداث. ونشدد على مفاوضات السلام لان العلاقة بين هذه المفاوضات وبين الاوضاع الامنية على الحدود الشمالية ليست متباعدة.

وهي ليست متباعدة، قبل كل شيء، لكون التوتر الحربي نقيض السلام. ومن شأن تقدم المفاوضات في واشنطن، بحصولها على ما تحتاجه من قوة دفع نحو اقرار سلام عادل وشامل، ان يضع حداً مرة واحدة والى الابد لخطر الحرب الماثل بقوة هذه الايام وكذلك لاية اخطار حربية في المستقبل.

لقد انبرى بعض الناطقين بلسان الحكومة، في معرض ردهم على دعاوى اليمين لشن الحرب مجدداً، يؤكدون ان لا حل سحرياً في جعبة الحكومة لرد اذى الصواريخ. ونحن بدورنا نقول ان هناك حلاً واقعياً لذلك وهو الجنوح الجدي نحو السلام.

ويبقى بيان كتلة الجبهة في هذا الصدد الاشد معقولية بين سائر البيانات باشارته الصريحة الى ان امن وسلامة المواطنين الابرياء في المستوطنات الشمالية والحدودية لا يمكن ضمانه الا بالسلام.

واذا كانت هذه الحقيقة غائبة او مغيبة في ممارسة قباطنة القرار السياسي في اسرائيل فانه يجب العودة اليها مراراً وتكراراً.

والسلام، بطبيعة الحال، ليس شيئاً غيبياً بل انه خطوات عملية يظل في مقدمتها تنفيذ انسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك جنوب لبنان.

(«الاتحــــــاد»)



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

قتيل إثر حادث طرق مروع



● داڤيد ليڤي (٣٢ عاماً) من ضواحي القدس متزوج واب لخمسة اولاد، قُتل صباح امس بالقرب من مغارة «نتيڤيم»، عندما اصطدمت سيارته بشاحنة انحرفت فجأة فاصطدمتا وجهاً لوجه. ومن قوة الاصطدام انسحقت سيارته واصيب باصابات خطيرة ومات بعدها بقليل.
اما سائق الشاحنة فقد ألقي القبض عليه للتحقيق.

الولايات المتحدة بدأت الشيخوخة!

● واشنطن – اكدت دراسة نشرها المكتب الامريكي لاحصاء السكان ان الولايات المتحدة التي اعتبرت البلد الدائم الشباب في القارة الامريكية بدأت تشيخ مثلها مثل الدول الاخرى المتقدمة بسبب الانخفاض في معدل الوفيات والولادات على السواء.

وحسب الاحصاء السكاني لعام (١٩٩٠) فان عدد الامريكيين الذين تبلغ اعمارهم (٦٥) سنة واكثر كان قبل سنتين (٣١) مليون نسمة وهو اعلى رقم في تاريخ الولايات المتحدة.

ومن الممكن ان يصل هذا العدد الى (٦٨) مليون نسمة اواسط القرن المقبل، اذ ان الدراسة اشارت بالفعل الى ان الاتجاه نحو الشيخوخة سيزداد ابتداء من العام العاشر بعد الالفين حيث ان عدد الولادات بلغ (٧٥) مليونا بين (١٩٤٦) و(١٩٦٤).

وكتبت واضعة الدراسة سينيثيا تاوبير «لقد اعتبرنا انفسنا بلدا للشباب منذ تأسيس دولتنا. واخيرا يمكن ان يكون لدينا اجداد وجدات اكثر من الشباب».

وفي الفترة الاستعمارية اي قبل ما يزيد على مئتي سنة كان نصف السكان الامريكيين في سن السادسة عشرة وما دون.

«الواد سيد الشغال» بالنمسا

● القاهرة – الى فيينا عاصمة النمسا سافرت فرقة المتحدين وعلى رأسها الفنان عادل امام لعرض مسرحية «الواد سيد الشغال» للجالية العربية بالنمسا.

الرحلة مقرر لها ١٥ يوما، ولذا فان عادل امام يعمل باقصى سرعة واطول وقت ممكن في فيلم وحيد حامد وشريف عرفة الجديد «المنسي» الذي بوشر في تصويره قبل عشرة ايام في استوديو مصر بالقاهرة.

رحلة «الواد سيد الشغال» الى النمسا، قد تكون هي الرحلة الاخيرة لها بعدما تعددت رحلاتها في السابق الى عدد كبير من الدول بحيث زادت عن ١٢ رحلة.

اليهودي الذي يؤمن بالمسيح يطرد من اسرائيل!

● القدس – قررت وزارة الداخلية طرد زوجين يهوديين من جنوب افريقيا يقطنان في القدس منذ ست سنوات بسبب ايمانهما بالمسيح.

وافاد ناطق باسم وزارة الداخلية ان غاري وشيرلي براسفورد (٤١) و(٥١) عاما ينتميان الى طائفة يهودية تؤمن بالمسيح. وقد وصل الزوجان الى اسرائيل في العام ١٩٨٦ وقدما ثلاثة طلبات الى المحكمة العليا للحصول على الاقامة. وقد رفض القضاة هذه الطلبات بحجة انهما ينتميان الى ديانة لا ينص عليها «قانون العودة» الذي يسمح لليهودفقط بالهجرة الى اسرائيل.

وقد اعترف غاري وشيرلي براسفورد وهما اصلا من جوهانسبورغ ان لديهما «رأيا ايجابيا» بالمسيح، لكنهما اعلنا مع وثائق تثبت ذلك انهما ولدا من اب وام يهوديين وتزوجا حسب القانون اليهودي امام حاخام.

وقد اعتبر ولداهما اللذان قاما بالخدمة العسكرية في اسرائيل في وحدة للمظليين يهوديين وسمح لهما بالبقاء في الكيبوتس حيث يسكنان في شمال اسرائيل.

قائد عصابة الفتيان في عكا: «التجأت الى السرقة بعد ان هددتني زوجتي بالطلاق»!

*** محكمة الصلح في عكا تمدد فترة اعتقال اربعة من افراد عصابة السطو لعشرة ايام * تمديد فترة اعتقال ثلاثة آخرين من حيفا وشفاعمرو وطمرة لمدة (٤٨) ساعة بتهم: تجارة المخدرات واقتحام مدرسة شفاعمرو الثانوية ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال اربعة شبان من عكا لمدة عشرة ايام، لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلت ثلاثة منهم بعد ان قاموا باقتحام محطة وقود «ميلونوت» جنوبي عكا، وسرقة الحارس تحت تهديد السلاح وذلك صباح امس الاول، فيما اعتقلت الرابع صباح امس.

ووجه ممثل الشرطة للاربعة تهمة السرقة في ظروف قاسية وخطيرة، ومنها سرقة مسدس، استخدم خلال عمليات السطو. واعترف المتهم الرئيسي وهو جندي مسرح ومشوه بنسبة (٥٠٪) ومتزوج، بالعديد من التهم الموجهة اليه. وقال ان زوجته طلبت الطلاق منه فأصيب بحالة ذعر واضطراب نفسي. واعترف انه سرق المسدس بالتعاون مع صديق له من حارس في منطقة حيفا.

وجاء في قرار الحكم: «ان الموضوع خطير ومعقد وله ابعاد خطيرة وهناك مجال لمواصلة التحقيق. وهناك ضرورة لاعتقالهم حتى الانتهاء من التحقيق».

وقال ممثل الشرطة ان السيارة التي استخدمها الثلاثة في عمليات السطو، موجودة لدى الشرطة. وكذلك كل ادوات السرقة وملابس التنكر.

من جهة اخرى قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين تمديد فترة اعتقال شابين من شفاعمرو وطمرة بتهمة «تعاطي وتجارة المخدرات» واحدهما من طمرة، بتهمة اضافية وهي اقتحام المدرسة ومحاولة السرقة.

وبتاريخ (٩٢/١١/٢) ضبط الشاب بسام غازي مريح (بركات) (٢٢ عاماً) وبحوزته (١٤) وجبة مخدرات من نوع هيروين وآلة تسجيل يشتبه بأنها مسروقة من سيارة. وقال ممثل الشرطة: للمتهم بسام سوابق وماض جنائي وسيء. وقرر القاضي ان يودع الشاب مبلغ (١٥) الف شاقل نقداً لدى الشرطة مقابل الافراج عنه.

وقرر ايضاً تمديد فترة اعتقال الشاب عصام عطية عبد الوهاب من شفاعمرو (٢٤ عاماً)، لمدة (٤٨) ساعة وذلك بتهمة تجارة المخدرات. وجاء في التهمة: بتاريخ (٩٢/١١/٤) وفي حوالي الساعة الرابعة عصراً شوهد المشتبه به وهو يلقي شيئاً ما، لعدد من الشبان. وبعد ان تمكن احد افراد التحري من التقاط ما رماه وكان مغلف نايلون وبداخله مخدرات من نوع هيروين.

وقال المشتبه به في المحكمة انه وقع ضحية وانه لم يقبض عليه وبحوزته مخدرات ولم يهرب من المكان وقد تكون المخدرات للآخرين الذين هربوا. وتقرر اعتقاله (٤٨) ساعة لاستكمال التحقيق.

من جهة اخرى قرر القاضي مغين تمديد فترة اعتقال يوسف غول من حيفا (٣٠ عاماً) لمدة (٤٨) ساعة بتهمة اقتحام المدرسة الثانوية في شفاعمرو وسرقة المخزن.

ووفق اقوال ممثل الشرطة، فانه بتاريخ (١١/٨) اقتحم المتهم في حوالي الساعة السابعة مساء مخزن المدرسة الثانوية، الا ان الحارس انتبه له وعندما اراد القاء القبض عليه حاول الهرب منه فدخل احد الصفوف، وهناك وامام (٣٤) طالباً يتعلمون في دورات مهنية القي القبض عليه وأبلغت الشرطة بالحادث واعتقل. فيما تمكن صاحبه الذي لم يعتقل بعد من الهرب.

وقال القاضي في قرار الحكم ان الافراج عنه قد يشوش سير عملية التحقيق لذلك قرر تمديد اعتقاله.

بالامكان إجراء عملية زرع قرنية في المستشفى الافرنسي في الناصرة

الاجهزة موجودة. الخبرات الطبية متوفرة. المرضى جاهزون. والجميع ينتظر متبرعين بالقرنية

*** د. سليم بشارة: قضية التبرع بأعضاء الجسم اصبحت ملحة في مجتمعنا * د. نقولا دلة: التجهيزات اتاحت لنا فرصة الغاء الانتظار بالدور في مختلف الفحوصات ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عملية زرع قرنية العين، اصبح من الممكن اجراؤها في الناصرة.

بهذه البشرى خرج اطباء المستشفى الافرنسي في المدينة، هذا الاسبوع. واتفق بين ادارات المستشفيات الثلاثة في المدينة على التعاون في حالة توفر الظروف الممكنة ووجود متبرع. وهناك اربعة مرضى، ينتظرون بالدور لاجراء العملية في المستشفى الافرنسي، منهم شابة في العشرينات من عمرها. ولكن، يقول د. سليم بشارة، اخصائي شبكة العين: «للأسف، لعدم وجود متبرعين لم نتمكن من اجراء العملية الاولى. وسيبقى المرضى ينتظرون حتى يبلغنا بنك العيون في تل ابيب عن توفر قرنية، والتعاون بين مستشفيات



● د. نقولا دلة ●

الناصرة، بالتأكيد، سيساعد على توفير قرنية لزرعها. وهذا ايضاً يقع على عاتق الجمهور، اذ بات الامر ملحاً بالنسبة للتبرع باعضاء الموتى لكي ننقذ الآخرين. ليس فقط في زرع القرنية انما اعضاء اخرى في الجسم».

وكما هو معروف فان قسم العيون في المستشفى الافرنسي يعمل منذ فترة طويلة ولكنه لم يكن مجهزاً بجميع الادوات والامكانيات لاجراء كل ما يلزم العين من علاج او عملية.

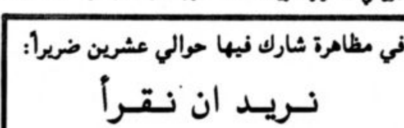
ويقول د. نقولا دلة، اخصائي العيون ومدير القسم: «ومنذ فترة ادخلنا عدداً من الاجهزة التي تتيح لنا اجراء عملية زرع شبكة العين وزرع القرنية والتنظيف داخل العين بعد النزيف.. في الماضي كان المريض ينتظر دوراً طويلاً حتى يأتي دوره في مستشفيات اخرى لاجراء مثل هذه الفحوصات او العمليات. اما اليوم فالوضع يختلف. المريض لا ينتظر عندنا بالدور لاجراء اي نوع من الفحوصات او العمليات. وجهاز الليزر هذا لوحده كلفنا ٤٠ الف دولار. وحضر الطبيب سليم بشارة خصيصاً للعمل في هذا المجال».

ويقول د. سليم بشارة: «ان وجود جهاز الليزر في قسم العيون في المستشفى يساعد على علاج حالات كثيرة في العين اهمها حالات السكر. كذلك هناك اهمية لاجراء عمليات شبكية خاصة عند مرضى السكري وسحب النزيف من العين اذ سجل في القسم لاجراء هذه العملية سبعة مرضى. ففي هذه الحالة تكون العين شبه عمياء بسبب نزيف او انفصال مستعص في شبكية العين او تليفات تسبب الانكماش لشبكة العين.

● د. سليم بشارة يجري فحصاً لاحدى المريضات (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة) ●

في مظاهرة شارك فيها حوالي عشرين ضريراً:

نـريـد ان نـقـرأ









تظاهر، اول امس، حوالي عشرين ضريراً امام مبنى الكنيست احتجاجاً على اغلاق مكتبة خاصة بهم في نتانيا منذ حوالي اسبوعين.
احد المتظاهرين صرّح بأنه يحضّر للقب الاكاديمي بواسطة الاشرطة المسجلة الموجودة في المكتبة. وصرّح آخر: «اريد ان اقرأ الشعر بدون مساعدة احد. فبواسطة المكتبة استطيع قراءة القصص لاولادي».
هل يحسنّى لهم ان يروا عبر القراءة؟!

تُوفي في العام ١٩١٤ ودُفن أمس

● سان ريمي لا كالون (فرنسا) – «و.ص.ف.» – ووري جثمان آلان فورنييه مؤلف رواية «لو غران مولن» او «مولن الكبير» الثرى رسمياً، امس الثلاثاء، في مقبرة سان ريمي لا كالون (شمال شرق) الوطنية في حضور وزير الدولة الفرنسي للمحاربين القدامى لوي مكساندو.

وبعد عام على اكتشاف حفرة بالصدفة تضم رفات ٢١ جندياً في غابة مجاورة لهذه القرية الصغيرة اقيمت للملازم آلان فورنييه واسمه الحقيقي هنري الهان فورنييه جنازة لائقة الى جانب قائده ورجال الوحدة الـ ٢٨٨ للمشاة الذين قتلوا معه في ٢٢ ايلول ١٩١٤.

وقال الان ريفيير ابن شقيقة الكاتب الذي توفي في سن الثامنة والعشرين والذي اعرب في كتابات شبابه عن رغبته في المشاركة في الحرب انه «يوم رد اعتبار» مضيفاً ان «الرجال دفنوا بصورة مهينة في حفرة مثل الحيوانات».

ومن المقرر ان يقام في المكان الذي عثر فيه على الهوة التي حفرها الالمان سريعاً في بداية الحرب العالمية الاولى نصب تذكاري.

شـــاحنة!

● استطاع آلان دالين رئيس شركة النقليات الفرنسية «ترانسبورت دلانيه» ان يركب اطول سيارة شحن بالعالم (٣٧٣,٩٥) متراً داخل مطار طولوز، وهي عبارة عن (٢٤) قاطرة موصولة ببعضها وراء سيارة من نوع «رينو».
وفي الصورة السيارة تقوم بلفة قصيرة مع سائقها ميشيل فينارلو.

معتقل فلسطيني قبّل ذويه داخل المحكمة!!

● القدس – علم من مصدر عسكري، امس الثلاثاء، انه حكم على معتقل فلسطيني بالسجن اربعة اشهر فعلية وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لانه قبّل ذويه امام محكمة عسكرية اسرائيلية.

وكان المعتقل الفلسطيني الذي لم يتم الكشف عن هويته ماثلاً امام المحكمة العسكرية في رام الله في الضفة الغربية المحتلة يوم الاربعاء الماضي.

وقد استمر المعتقل بتقبيل ذويه ومعانقة معتقلين آخرين على الرغم من اوامر رئيس المحكمة بالتوقف عن ذلك. وقد حكم عليه «لاهانته القضاء»!!

انشطرت الحافلة التي اقلتهم الى قسمين:

مصرع وجرح ٥٣ تلميذا متفوقا من مدرسة سفاجا الابتدائية في مصر

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت الصحافة المصرية، امس الثلاثاء، ان خمسة وعشرين تلميذا في مدارس ابتدائية لقوا مصرعهم وان (٢٨) اصيبوا بجراح مساء الاثنين من جراء اصطدام بين الحافلة التي كانت تقلهم وبين شاحنة صغيرة على بعد (٢٧) كم من سفاجا على البحر الاحمر ونحو (٥٥٠) كم جنوب شرق القاهرة.

واضافت الصحافة ان بين الجرحى الثمانية والعشرين ثلاثة عشر في حالة خطرة.

فقد اصطدمت الحافلة التي كانت عائدة بالطلاب الى سفاجا في ختام رحلة في القاهرة بشاحنة صغيرة كانت متوقفة على جانب الطريق وجميع انوارها مطفأة.

واوضحت الصحافة ان الحافلة انشطرت الى قسمين من جراء الصدمة مما استوجب اللجوء الى معدات للبحرية المصرية التي تملك قاعدة في سفاجا لفصل الحافلة عن القاطرة للتمكن من انتشال جثث الضحايا.

وقد نظمت الرحلة لمكافأة الطلاب المتفوقين في مدارس سفاجا الابتدائية.

السجن مع وقف التنفيذ لعاطل عن العمل ضرب موظف مكتب العمل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عاطل عن العمل من كفركنا (٤٥ عاما) دخل الى مكتب العمل في قريته ليثبت وجوده يوم ٩٢/٤/٢٧ فابلغه الموظف بان هناك عملا مناسبا له. على اثر ذلك دخلا في نقاش حام تحول الى شجار قام خلاله العامل بضرب الموظف على عينه اليسرى. وفي يوم امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في الناصرة، اعترف المتهم بذلك وقال للموظف، لقد انهينا الموضوع واعتذرت لك. انا عاطل عن العمل.

وعليه اصدر القاضي، حاييم غلباز، قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لمدة سنتين.

امرأة هددت.. رجلا!

*** قالت له: سينتظرك اشخاص لا تعرفهم وسيشبعونك ضربا. الحكم: غرامة ٢٥٠ شاقلا * رجل هدد اقاربه. الحكم: سجن مع وقف التنفيذ * ورجل ضرب زوجته. الحكم: غرامة ٤٠٠ شاقل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – امرأة من الناصرة (٤٣ عاما) هددت رجلا من الرينة بهدف تخويفه قبل سنة لتقدم بشكوى ضدها الى الشرطة. ووصلت القضية الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، لكن المتهمة لم تحضر فاصدر القاضي حاييم غلباز قرارا غيابيا بتغريمها مبلغ مئتين وخمسين شاقلا.

وكانت المرأة يوم ٩١/١١/١٤ راقبت الرجل، وعندما وصل الى مكان قريب منها قالت له مهددة: عندما تخرج من العمل سينتظرك اشخاص لا تعرفهم وسيشبعونك ضربا. وجاء هذا التهديد نتيجة خلافات قديمة بين المشتكي واهل المتهمة.

مواطن اخر من الناصرة صدر ضده قرار بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر لانه قام يوم ٩٢/١/٢١ بتهديد ثلاثة من اقاربه بالضرب.

وغرم مواطن من الناصرة (٢٩ عاما) بدفع اربعمئة شيكل لانه ضرب زوجته بكل انحاء جسمها وسبب لها اوراما.

ما هكذا يا سعد..!

لا يمكن محاربة الفقر والبطالة بمثل هذه السياسة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ليس الفقر ضربة من السماء، بل هو نتاج سياسة اقتصادية، ومحاربة الفقر تبدأ، قبل كل شيء بمحاربة السياسة الاقتصادية المنتهجة عمليا.

حكومة اسرائيل بقيادة حزب العمل تنتهج سياسة تضليلية، ظاهرها ذرف دموع التماسيح على الوضع الاجتماعي المتردي وترديد المقولة عن «سلم اولويات جديد»، وباطنها مواصلة نهج اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

مصلحة التأمين الوطني نشرت معطيات صارخة عن زيادة حدة الفقر في سنة ٩١، وان اسرائيل انتقلت من المكان الثاني بعد الولايات المتحدة، الى المكان الأول في العام الماضي، حيث اصبحت ١٥٪ من مجمل العائلات و ١٦.٢٪ من مجمل السكان، وكل طفل خامس واكثر من مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر.

وعلى اثر نشر هذه المعطيات صرح، بنيامين بن اليعزر، المسؤول عن وزارة العمل والرفاه: «لا تستطيع دولة اسرائيل ان تعيش مع حجم فقر كهذا، ولا تستطيع الحكومة التهرب من تقديم اجوبة حقيقية».

ان اهم عوامل زيادة حدة الفقر التي تعمقت، حسب معطيات مصلحة التأمين الوطني من ٢٣.٨٪ سنة ٧٩ الى ٣١.٢٪ سنة ٩١ - تكمن بالاضافة الى الفوارق في المداخيل من الأجرة، ايضا في التخفيض المتهجي في الأجور الحقيقية بنسبة ٧٪ سنويا على مدار السنوات الثلاث الاخيرة، حيث بلغت مداخيل العُشر الاعلى ٣٢٪ وحصة العُشرين الاخيرين في سلم المداخيل اقل من ١٪.

وادت سياسة الانتقام الاجتماعي المتبعة منذ سنة ٨٥، ومضمونها التصفية التدريجية «لدولة الرفاه» عن طريق تقليص الدعم الحكومي للخدمات الضرورية وسحق مخصصات الشيخوخة والتأمين للطفل الاول والثاني، اما بفرض الضرائب عليها او الغائها. الأمر الذي دفع الوف اصحاب الدخل المحدود الى ما تحت خط الفقر، اضافة الى الالوف الاخرى من العاطلين عن العمل الذين دفعوا الى الهوة اياها، عدا عن تأثير الهجرة اليهودية الواسعة التي ساهمت في زيادة حدة الفقر، وانضمام اعداد كبيرة من المهاجرين الى سوق البطالة - حوالي ١٩.٤٪ سنة ٩١، كما ان القسم الذين عاش منهم على المخصصات الحكومية اثر سلبا كقوة ضغط اخرى، على مستوى الأجور للفئات العاملة.

لقد اعلن، ابراهام شوحط، وزير المالية، عن اجراءات اقتصادية جديدة! مضمونها، توفير العديد من التسهيلات، ليس لمواجهة الفقر والبطالة، انما لدعم فئة محددة من ارباب رأس المال والشركات العاملة في مجال الانتاج والتصدير. ومن هذه الاجراءات: تخفيض تدريجي لسعر صرف الشيكل بنسبة ٨٪ حتى نهاية ١٩٩٣، وتخفيض السعر الوسطي لصرف الشيكل بـ ٣٪. والهدف من ذلك هو دعم التصدير الاسرائيلي. فالتخفيض الأول يؤدي الى تخفيض التكلفة بالنسبة للمصدر، واما الثاني فهو للمناورة ودعما للمصدر الاسرائيلي.

ان تخفيض سعر صرف الشيكل سيؤدي، عمليا، الى تخفيض الأجور والمداخيل الحقيقية للعاملين.

ومن الاجراءات الاخرى، تخفيض ضريبة الدخل عن الشركات بنسبة ١٪ اعتبارا من اول سنة ٩٣ ثم تخفيض ٣٪ عن السنوات الثلاث التالية اي من ٤٠٪ الى ٣٦٪. هذا اضافة الى رفع حصة التخفيضات المعترف بها لضريبة الدخل بـ ٥٠٪ (خصم من حسابات الضريبة عن المخزون الاحتياطي، وتجديد آلات وناقلات اخرى) عن الشركات في فروع الصناعة والزراعة والبناء والفنادق.

وتتضمن اجراءات وزارة المالية الجديدة تخفيض ضريبة القيمة الشرائية المضافة بنسبة ١٪ (من ١٨٪ الى ١٧٪)، وهو تخفيض هامشي قد لا يستفيد منه بالاساس سوى اصحاب المصالح الكبيرة وكبار التجار، اذ قد يرافق مثل هذا التخفيض، بالنسبة لذوي الدخل المحدود، زيادة في اسعار السلع الاستهلاكية تؤدي الى ابتلاعه واكثر منه. هذا اضافة الى انه في مقابل تخفيض ١٪ من القيمة الاضافية، فان اجراءات وزير المالية الجديدة تقترح نسف علاوة الغلاء المستحقة للعاملين، وهذا عامل آخر في تخفيض الاجور الحقيقية، وبالتالي تخفيض مستوى معيشة العاملين.

المعطيات التي يتضمنها برنامج الحكومة في الموازنة الجديدة لعام ٩٣ لا تشير ابدا الى احتمال تقليص حجم الفقر، بل على العكس. فالميزانية لا تشير الى تخفيض جدي في نسبة البطالة (٩، ١٠ اليوم) بل الى تصعيب شروط استلام مخصصات البطالة، اضافة الى الهجوم المبرمج على مخصصات التقاعد مما سيزيد من عدد الفقراء.

والدلائل على ذلك، نوردها من توقعات اقتصاديي بنك هبوعليم المبنية على اقتراح الموازنة لعام ٩٣.

* ستنخفض وتيرة الناتج القومي الاجمالي من ٦.٣٪ عام ٩٢ الى ٥٪ عام ٩٣. وهذا يعني ان الاستثمارات الاضافية لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي ستبتلعها الهجرة الاضافية الى اسرائيل، ولن يكون اي احتمال لمواجهة جدية للبطالة التي ينتظر ان تنخفض (٤٪) فقط. ذلك ان وتيرة النمو للناتج القومي بالنسبة للفرد الواحد ستنخفض من (٢.٦٪) في سنة ٩٢ الى (١.٨٪) عام ٩٣.

* رغم اجراءات دعم التصدير الاسرائيلي ودحرجة اموال الدعم الحكومية الى جيوب المصدرين، فوتيرة نمو التصدير الاسرائيلي ستنخفض من (٩.٦٪) سنة ٩٢ الى (٨.٤٪) سنة ٩٣، الأمر الذي يعني تفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات.

* سينخفض معدل العجز الحكومي، بما في ذلك القروض، من (٥.٧٪) من الناتج القومي سنة ٩٢ الى (٤.٤٪) في سنة ٩٣. وهذا مؤشر على انخفاض العجز، وأما من حيث المضمون فان الحكومة ستقلص هذا العجز عن طريق بيع شركات حكومية الى القطاع الخاص (زيادة الدخل) وعن طريق تقليص الدعم الحكومي للخدمات الشعبية، الصحة، التعليم، المواصلات.. الخ.

* تجميد الأجور في القطاع التشغيلي وتخفيضها بنسبة ١٪ في القطاع الخدماتي.

* تخفيض الاستهلاك الفردي من (٦.٨٪) في ٩٢ الى (٥.٤٪) في ٩٣ وكل هذه الدلائل الاساسية تشير الى ان الوضع الاقتصادي الاجتماعي في سنة ٩٣ سيكون اسوأ من سنة ٩٢، وبالذات، بالنسبة للفئات الاجتماعية المسحوقة.

واذا كان الوزير بن اليعزر وحكومته معنيان بعدم التعايش مع هذا الحجم من الفقر فان عليهم اتخاذ اجراءات عملية وفي مقدمتها تخفيض الانفاق العسكري الكولونيالي، الذي يشكل وحده ١٨.٣٪ من مجمل نفقات الحكومة، والذي هو اكبر من جميع بنود الخدمات المدنية في الميزانية.

ان تدفع فورا مخصصات التأمين الوطني للطفلين الاول والثاني التي تنتشل حالا اكثر من ٢٠٠ الف انسان من براثن خط الفقر.

ان يجري تخفيض جدي في ضريبة القيمة المضافة واعفاء اصحاب الدخل المحدود من دفع الضرائب المباشرة.

سيسدد الخدمات الاجتماعية للمحتاجين والغاء مختلف الضرائب عن المزمنين والمتقاعدين من ذوي المداخيل المنخفضة.

العمل على انتهاج سياسة اقتصادية يكون في مركزها توجيه الاستثمارات الى الاقتصاد المدني وتحرير الاموال الهائلة التي تنفق على الاستيطان الكولونيالي والتسلح.

ان محاربة الفقر ترتبط عضويا بمحاربة سياسة العربدة العدوانية ومواصلة الاحتلال الكولونيالي، والجنوح نحو تسوية عادلة وشاملة للصراع الاسرائيلي العربي التي تفتح آفاقا جديدة لضمان الأمن والاستقرار وتوفير رغيف الخبز ومكان العمل.

كلينتون رئيسا للولايات المتحدة

ورينا شطارتك يا «ابو المزيقة»

● بقلم: موسى حوري ●



● انني وان لقبت الرئيس الجديد للولايات المتحدة «ابو المزيقة»، لم اقصد بذلك المعنى السلبي بل الايجابي، لأن تلك «المزيقة» دليل على ان شيئا ما في العالم قد تغيّر.

شاب صغير السن نسبيا يلبس سروالا من «الجنس» يحمل في يده آلة «السكسفون» ينفخ فيها في اكثر حملاته الانتخابية ينتصر على ذلك الرئيس، بوش، الذي يلبس «الفراك» يتكلم بأدب، «مثقف»، «رزين»، «حضاري»، فماذا عدا مما بدا وكيف تغير العالم من حال الى حال؟

انني اتذكر المستر بوش بعد حرب الخليج عندما دخل الكونغرس الامريكي وعجت القاعة بالتصفيق المتواصل وقام الكل وقوفا على الأقدام ليحيي هذا البطل المغوار.

لقد انتصر هذا البطل في حربه ضد العراق التي استعمل فيها احدث الوسائل الحربية مستعينا بالسيدة «تاجر» زعيمة بريطانيا العظمى الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن مستعمراتها (بقي اللقب فقط) واستطاع هؤلاء ان يخضعوا - العراق، يطوقونه من كل جانب عسكريا واقتصاديا يهلكوا شعبه جوعا، خاصة اطفاله الذين يعدون بالمئات او حتى بالالاف ودخل هذا البطل الكونغرس وهو يمشي في الارض مرحا وان كانت الآية الكريمة قد حذرت الذين يمشون في الارض مرحا..

ثم جاءت الانتخابات (الامتحان) وفي الامتحان يكرم المرء او يهان واذا بالبطل جورج بوش يخسر المعركة على اتعس وجه، ويخرج منها يجر اذيال الفشل «ويجري على امه» او «يلعب مع الاحفاد».

ان هذا الفشل ان دل على شيء فعلى ان العالم اخذ يميل للنشء الجديد الذي اخذ بدوره يمل الحروب ومشعليها وحتى المنتصرين فيها واخذ الناس، وخاصة البسطاء، منهم يميلون للطرب، للموسيقى، للرقص، للتمتع بالحياة، للتجوال في العالم، واستغلال الحياة القصيرة التي نعيشها للمتعة وليس ليذبح احدنا الآخر.

وقد شاهدت على شاشة التلفاز في ابان المعركة الانتخابية مندوبي شركات الاذاعة يجوبون الشوارع الامريكية ليسألوا الناس اي رئيس يريدون للولايات المتحدة. واجابت اكثريتهم الساحقة نريده رئيسا يبعدنا عن الحروب، واجاب احدهم، يا سيدي انني لا ارى اي مبرر لأن يذهب اي شاب امريكي ليحارب خارج بلاده، لصالح من يموت شبابنا؟

ولا تحسب يا عزيزي القارئ انني ابني على انتصار كلينتون جبالا وحصانا كما يقولون بالعراقي، وانا لا اريد ان استبق الحوادث، ولا ادعو شعوب العالم، وخاصة شعبينا، اليهودي والعربي، ان يناموا على فوز كلينتون، فبدون نضال الشعوب المستمر من اجل مصالحها سيتبع الرئيس الجديد سابقه بالتأثر من الحواشي التي تلتف حوله، واكثرهم من رجال الأعمال وربما كبارهم وسرعان ما تعود الأمور الى سابق عهدها وكأننا يا زينة لا رحنا ولا جينا، وها هو تصريحه الاول جاء ليحطرنا من مغبة التماس حيث قال انه سوف لا يغير شيئا من سياسة المستر بوش الخارجية، وهو استفتاح ينذر بالشرا

واميل هنا الى تصريح السيدة حنان عشراوي عندما قالت علينا ان نزن هذا او ذاك، على اساس موقف الرئيس من المسيرة السلمية وهل سيساعد على استمرارها اولا، وعلينا في هذه المعارك ان ننظر الى الأعمال لا الى الاقوال. وانني اؤيد هذا الكلام مئة في المئة لأنه موزون مئة في المئة.

ولي نيتي ان الفت نظر اعزائي القراء الى نقطة آن الأوان لنطرحها على بساط البحث.

يسأل الكثيرون من اليهود المتطرفين في الرجعية عند تقييمهم لأية شخصية عالمية، هل هو «طوف ليهوديم» او «راع ليهوديم» (هل هو جيد لليهود او سيئ لليهود) بدل ان يسألوا هل هو جيد لبسطاء الناس في العالم اجمع، او رديء لهم، او هل هو من دعاة الحروب او ميال للسلام؟

وهناك من يصيغ السبع لكلمات هذا الزعيم او ذاك فان تفوه بكلمة واحدة ضد العرب فقد اصبح على الفور «شلاتر» اي جيد لليهود.

واعذرني يا عزيزي القارئ اذا لجأت الى هذه النقطة في هذه الايام، لأنني ارى ان «عدوى» هذا الاتجاه قد اصابت اخواننا العرب ايضا، ومنهم الطيبون، بل الطيبين جدا واخذوا يقيسون ايضا على النحو التالي «جيد للعرب» او «ضد العرب».

السؤال يا اعزائي الطيبين لا يجب ان يطرح هكذا. فهناك جماهير الشعب العراقي قد خرجت بعد خسارة بوش تحتفل بانكساره، بينما في الكويت كان الأمر عكس ذلك وليس هناك «جيد» للعرب جميعا، او «لليهود جميعا». هناك من العرب من يصرف آلاف الدولارات في مقاصف لندن ونيويورك بينما الكثيرون من الاطفال العرب يتضورون جوعا. وهناك من العرب من يستدعي احدهم ليكون نادلا في عرس ولده ويستعد ان يسلمه ٧٠٠ الف دولار (الاتحاد في احد الاعداد الاخيرة) وهناك العربي العاطل عن العمل الذي يترك وطنه ويجوب العالم اجمع للبحث عن لقمة العيش.

والخلاصة انني وان بدا من كلمتي وكأنني منحاز لكلينتون فذلك بسبب واحد انه يمثل القوى الشابة الصاعدة في العالم التي بصورة عامة تكره الحروب، ومع ذلك فان الافعال هي التي ستقرر موقفي في كل قضية او عمل يقوم به بشكل موضوعي، او كما يقول المثل العراقي «ابو كرير يبين بالعبر».

وربما تكون فرحة الشعب العراقي بانتصار كلينتون على بوش سابقة لأوانها، وان الأغنية العراقية التي اذاعها راديو بغداد صباح اعلان النتائج تبدأ كالآتي:

«فرحانةفرحانة»

الا انها تنتهي: «غابت شمسنا والحلو ما جانا».

(رمات غان)

«بتسيلم» - مركز المعلومات الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ٩ ●

بخلل في المخ، واذا لم يتحسن وضعه، لاحقا، سنفكر باستخدام الضربة الكهربائية.

شهادة يسرى الزبيدي

تزوجنا في سنة ١٩٨٥ وكان زوجي انسانا عاديا، هادئا، ولم يعان اطلاقا من مشاكل نفسانية.

اعتقل صبيحة ٩٢/٩/٢٥ وكنا نائمين تقريبا، وافقنا عندما فتح باب غرفة النوم ودخل جنديان ومدني، قيل لي بعدها انه يدعى «كابتن نايل».

صرخوا فينا، لماذا لم تفتحوا؟ لقد اضطررنا ان نحطم الباب، ووجهوا ضربتين الى حسن بسبب ذلك، والواقع اننا لم نسمع شيئا، كنا نائمين.

اخلوا حسن. وكان غدا هو يوم سبت، وذهبت يوم الأحد ٩٢/٩/٢٧ مع والدة حسن الى الادارة المدنية في طولكرم وهناك، قال لنا «كابتن رايق»: زوجك موجود عندنا. فذهبت الى «كابتن نايل» وقال لي: اننا نفتش عن حسن منذ بضعة ايام، ولم يقل لماذا.

في ٩٢/١٠/٣٠ بعد العيد توجهت واستعدت مفاتيح السيارة والدكان، التي كانوا اخذوها. وتلقينا من طولكرم اشعارا بخط يده بأنه موجود هناك.

وبعد اسبوعين بدأ المحامي نادر خراز التفتيش عنه في طولكرم، حيث قالوا له انه ليس هناك، وفتش في الفارعة، وقالوا له انه ليس هناك.

في ٩٢/١٠/١٦ وصلت رسالة تقول انه في الفارعة، ولست متأكدة من انها كانت بخط يده ام لا. ولكن الصليب الأحمر ابلغنا في ١٨ او ١٠/١٩ ان حسن موجود في الفارعة. وفي ١٠/٢٣ زاره المحامي وابلغنا انه لا يتكلم ولا يرد على احد. وفي ١٠/٢٨ ابلغني الصليب الأحمر بأنني استطيع زيارته، وذهبت الى هناك ووجدت ان اسمه غير موجود. وذكرت للجنود بأن حسن مريض وضروري ان اراه. فقالوا لي ممنوع، لأن حسن حاول خنق معتقل وجندي. وفي اليوم نفسه في التاسعة والربع مساء احضروه هنا. ومنذئذ هو على هذا الحال.

وزارة القضاء
مكتب المتحدثة

بيان للصحف
٩٢/١١/٥

وزير القضاء، البروفيسور دفيد ليبائي، طلب من نيابة الدولة اصدار امر للتحقيق الفوري في شكوى «بتسيلم» في الاعتقال والتحقيق مع حسن الزبيدي من عنبتا.

وحسب الشكوى، اعتقل حسن يوم ٩٢/١٠/٢٥ ونقل الى معتقل في طولكرم ثم الفارعة. وفي ١٠/٢٣ سمح له، للمرة الأولى بمقابلة محاميه، وتبين للمحامي عندها ان حسن عاجز عن الكلام وعن الرد. وفي ٩٢/١٠/٢٨ قرر الطبيب النفساني د. عمر عداس بأن حسن يعاني من انفصام مع العالم الخارجي.

لقد ارفقت «بتسيلم» الى شكواها شهادات مؤداها ان حسن، الذي هو مراقب حسابات من حيث المهنة، كان دائما وحتى اعتقاله، طبيعيا تماما ولا يوجد لديه او في تاريخ عائلته اي مرض نفسي.

ليس لدى «بتسيلم» اية معلومات عما حدث للسيد الزبيدي في اثناء التحقيق معه، وتطلب من وزير القضاء فحص الحادث، بادعاء ان «بتسيلم» تشك بأن حسن ضحية لتوصيات لجنة لندوي بشأن عزل المشبوه وتفعيل «قوة جسدية معتدلة» ضده.

ايتي آشر
المتحدثة بلسان وزارة القضاء وادارة المحاكم

«بتسيلم» – مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

حول اعتقال حسن الزبيدي

الى البروفسور دفيد ليبائي، وزير القضاء

تحية:

الموضوع: اعتقال حسن الزبيدي (هوية رقم ٩١٦٣٥٥١٦٧) من عنبتا.

اعتقل حسن الزبيدي في بيته في ٩٢/٩/٢٥ ونقل الى سجن عسكري في طولكرم. وفي ١٦/ ٩٢/١٠ نقل الى سجن الفارعة. وقابله محاميه نادر خزاز من نابلس للمرة الأولى يوم ٩٢/١٠/٢٣. وفي حديث اجريته معه في الاسبوع الماضي، قال السيد خزاز ان السيد الزبيدي لم يتكلم ولم يرد على اسئلته.

في ٩٢/١٠/٢٨ اطلق سراح السيد الزبيدي، بعد ان قرر الطبيب النفسي الذي فحصه، د. عمر عداس، بأن الزبيدي يعاني من وضع انعدام الصلة مع العالم الخارجي (تقرير الطبيب مرفق).

في ٩٢/١١/٢ زرت بيت عائلة الزبيدي، وحصلت على شهادات من ابناء العائلة ومن د. عداس، ورأيت السيد حسن الزبيدي، حيث تأكدت من وضعه الصعب، والشهادات التي حصلت عليها مرفقة كذلك.

ليست لدينا اية معلومات عما حصل للسيد الزبيدي طوال مدة التحقيق معه. ومع ذلك يبدو ان السيد الزبيدي كان ضحية التراقق المعروف لك من اعتقال ١٨ يوما وحتى جلبه امام قاض عسكري، ومنع لقائه مع محام، وتطبيق، عمليا وفعليا، تراوصي لجنة لندوي، المنتهجة في فرع التحقيق في سجن طولكرم، الذي يجري بواسطة الشاباك.

ولمعرفتنا بموقفك الصارم ضد البندين السابع والرابع من هذه التوصيات، نأمل ان تكون الشهادات المرفقة عاملا يحثك على مواصلة الجهد لالغاء هذا البند. فحادث السيد الزبيدي، الذي كان انسانا طبيعيا جدا حتى اعتقاله – حادث صعب بشكل خاص، ومنظره اليوم هو شيء مزعزع.

ونشكرك كثيرا اذا استطعت أن تفحص الحادث وتعطينا ردك. ففي نيتنا السفر ثانية الى عنبتا يوم الخميس القادم، مع فريق التلفزيون الاسرائيلي، واذا ما اردت ان ترى بنفسك وبأم عينك، فانه يسرنا أن نزور معك بيت عائلة الزبيدي يوم الخميس او في اي يوم آخر.

شهادة احمد عبد الله الزبيدي، شقيق حسن، من مواليد ١٩٤٧

اخي انسان عادي، انهى دراسة ادارة الحسابات سنة ١٩٨١ في جامعة النجاح، وبقي عاطلا عن العمل مدة سنتين اشتغل بعدها في ادارة الحسابات لمدة سنة ونصف في طولكرم، ثم سنتين اخريين في شركة «سنكروت» في القدس الشرقية، وقبل اربع سنوات فتح بقالة في البلدة، وهو يدير كذلك حسابات جمعية خيرية هنا.

في ١٩٨٥ تزوج من يسرى، ابنة البلدة، والجبا اربعة اولاد، ايناس (٧) محمد (٥) رائدة (٣) وآيات (٤ شهور).

لم يعان في حياته من اية مشكلة نفسية، ولم يعتقل مرة – لا قبل الانتفاضة ولا ابانها، عدا مرة واحدة عندما قاد سيارة بدون رخصة واعتقل لليلة واحدة فقط.

اعتقلوه صباح ٩٢/٩/٢٥، وفي ٩٢/١٠/١٦ وصلتنا رسالة تقول انه معتقل في سجن الفارعة. وفي ٢٨/ ١٠ التقيته في بيته، وحاولت التكلم معه ولكنه لم يتكلم، وهو لا يعرف احدا.

ويضيف يوفال غينبار: احضروا حسن امامي، يقوده شخصان، واجلس على الكنبة الى جانبي، جلس وهو ينظر الى الأمام، ويضع يديه على بطنه وكانت اصابعه ترتعد، لم يستجب لمناداته باسمه، ولا عندما احضروا ابنته رائدة واجلسوها على ركبتيه، وهو لم ينظر اليها او يستجب بأية صورة كانت، وبعد دقائق، امسك حلقومه بيديه، مشيرا الى انه يريد ان يشرب.

شهادة الطبيب النفسي د. عمر عبد الكريم عداس

اعمل في مستشفى في طولكرم وكذلك في عيادة للطب النفسي في المدينة، المتفرعة عن مستشفى الطب النفسي في بيت لحم.

اقمت في الماضي في عنبتا، وانا اعرف حسن كصديق. وهو لم يكن قط مريضا نفسيا بأي شكل، ولا يوجد في تاريخ عائلته مرض نفسي، وكانت له شخصية قوية وثقة كبيرة بالنفس.

رأيته يوم ٩٢/١٠/٢٩ هنا في بيت اخيه.. قمت بفحصه ولم تكن هنالك علامات على جسمه، ولكنه في حالة انفصام عن العالم الخارجي، وانا اقوم بمعالجته الآن، وغدا سنأخذه للفحص في نابلس لنرى اذا كان اصيب

● البقية على صفحة ٨ ●

نظام بيل الجديد

● بقلم:

نهاد جدعون ●

● نجحت حملة كلينتون الانتخابية من الوجهة السياسية «الدمقراطية» وثبت بالبرهان المحسوس والمرئي ان دعم الآراء والافكار السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاهدات وبراهين لقادرة على جلب الناس وكسب تأييدهم واصواتهم.

فماذا يا ترى في جعبة الرئيس الدمقراطي الطازج بيل كلينتون. هل حقا ستكون هنالك تغييرات جذرية في السياسة الامريكية، ام ان سياسة بوش ستستمر رغم اندحاره من الحلبة السياسية وكأن ما حدث ببساطة هو: خروج بوش وعقيلته وكلبتهما من البيت الابيض، ودخول كلينتون وعقيلته وكلبهما؟.

لقد طفت الفرحة العارمة اوساط المعادين للعالم العربي لدى صعود كلينتون كرسي الرئاسة الامريكية، ظانين (وربما هم على حق) ان سياسة الرئيس الجديد ستكون سهامها موجهة ضد العالم العربي، وعلى الاخص ضد المفاوضات السلمية. وستكون مساندة ومؤيدة للاستيطان في المناطق المحتلة ولضمان الضمانات المالية لاسرائيل.

واذا كان كذلك فالنظام العالمي الجديد، الذي اسس دعائمه بوش سيقوده كلينتون حتما لكي يضمن توازن القوى الدولية لصالح امريكا.. وكذلك في الشرق الاوسط حيث مصالحها محمية ومصانة بالاساس بفضل اسرائيل.

واما حقوق الانسان ومبادئ الاخاء والسلام والقرارات الشرعية الدولية فما هي الا طعما انتخابيا مؤقتا يزول مع اول غرزة للصنارة اي بالعربي الدارج «يتمسكن ليتمكن».

لقد دعا بوش من جهة الى السلام والعمل المكثف من اجل السلام. ولكنه في الوقت نفسه، شن حربا خطيرة ومدمرة على العراق، وهدد كوبا وليبيا. اليس ذلك دليلا على انه يقول ما لا يريد ويفعل ما لا يقول به.

لا شك ان الامريكيين لم يلوقوا راحة في عهد بوش، فماذا سيفعل كلينتون مقابل رد الحياة والراحة والازدهار الاقتصادي الى ابناء شعبه، الذين اولوه ثقتهم وعلقوا عليه الآمال؟ هل يكون اهلا للثقة؟ فليس كل من يقول انه قادر على حل مشاكل دولته وشعبه يستطيع ان يبر بوعوده فعلا.

وهنالك ازمات داخلية لا تجد على الدوام سياسيين اكفاء يتغلبون عليها ويسيرون بشعوبهم الى بر السلام والأمان – مصداق ذلك ما شاهدناه بأم اعيننا عندما تفككت اواصر دولة عملاقة كالاتحاد السوفييتي. فقد تطلعت شعوب هذه الدولة الى غورباتشوف كقائد وزعيم سينقذها من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ولكن تبين فيما تبين ان القائد مارق باع وطنه وما سياسة «البيريسترويكا» التي لوّح بها الا بنج موضعي مؤقت ليشل شرايين الدولة بسرعة فائقة.

لا اريد التنبؤ بمستقبل كلينتون. ولكن الظاهر ان المنافسة مقتصرة على دخول البيت الابيض الوحيد من نوعه في العالم كله، وليس على تغيير نمط السياسة الامريكية وحل الأزمات الداخلية. ففي البيت الابيض بعض الطهاة المشهورين بطبخ اصناف عديدة يبدلونها كل يوم ويقدمونها للناطقة بلسان البيت الابيض وهذه بدورها تدعو المدعوين لتناول الطعام السياسي في صالة الطعام الفخمة.

ويبدأ طعام حضرات السادة المدعوين بالحساء وتليه انواع مختلفة من اللحوم ويختم بكمية من العظام الصومالية الانسانية وهي وجبة يتحرق اليها كثير من الساسة شبه الآدميين.

واما بوش فسيرفع شكواه الى مجلس الأمن طالبا حق العودة الى عرشه المسلوب متسلحا بالقرارات الشرعية الدولية وبحق العودة ١٩٤. ليضطر كلينتون بعد ان تحتم عليه "الضرورة القصوى باستعمال حق الفيتو..

والدوامة دائرة كلما تكتكت عقارب ساعة بيج – بن اللندنية..



كتاب مفتوح:

الى حضرة رئيس واعضاء بلدية حيفا

اسمحوا لي يا سادة ان اعرض عليكم ظلامة واساءة لحياتنا، نرزح تحتها يوميا جراء المشروع البهائي الذي قلب حياتنا الهادئة والنظيفة رأسا على عقب. منذ اليوم الاول الذي بوشر فيه العمل في المشروع البهائي، قاسينا نحن سكان شارعي عباس والمتنبي وجوارهما من مجموعة كبيرة من المنغصات التي صبرنا على وجودها بهدوء اعصاب وصبر، دون ان يكون تذمرنا اليومي مرتفعا بما يكفي حتى يصل الى آذان المسؤولين في البلدية، الذين وافقوا على السماح بإقامة هذا المشروع دون ان يسألوا السكان ان كان هذا المشروع يفيد سكان شارع عباس او المتنبي، افادة يمكن ان تغطي على الاساءات الكثيرة الناجمة عن هذا المشروع.

لقد صبرنا طويلا على الاهتزازات في اسس بيوتنا عندما كانت الحفارات الضخمة تحفر في صخور جبل الكرمل في السفح الغربي الشمالي حيث يمتد شارع عباس وشارع المتنبي وعلى جوانبهما تقع بيوتنا، التي اصبحت تتراقص كلما بدأ الإزميل العملاق في حفر الصخر، والجرافات الضخمة في رفع الاتربة وما يحدثه ذلك من ارتفاع سحب الغبار ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم دون ان نرى لذلك نهاية.

وقد قامت نساؤنا بتنظيف الغبار المتراكم وازالته بالماء الكثير بصبر وجلد متذمرات من هذه الحلقة الوخيمة، والقضاء المدمر لحياتنا اليومية. فالغبار دخل في كل غرفة من بيوتنا بدون استئذان، وصار لزاما علينا ان نغلق الشبابيك والابواب حتى نتفادى دخول سحب الغبار التي تدخل بيوتنا وخزائننا وثيابنا وحتى انوفنا ورئاتنا، واصبح التنفس عملية صعبة على كثيرين من اولادنا وبناتنا. اما نظافة بيوتنا واولادنا فقد انخفض مستواها الى الحد الادنى.

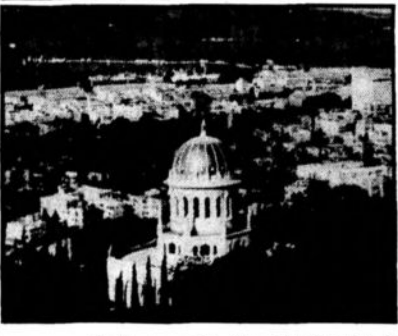
كل هذا دون ان يكون لنا اية مصلحة في هذا المشروع البهائي. فجميعنا لسنا بهائيين وبالتالي فنحن غير ملزمين ان نصبر على مساوئه. واذا كانت بلدية حيفا قد استفادت في مقابل الموافقة على اقامة هذا المشروع بما قبضته من ضرائب او اموال، او بما تتأمله من مداخيل قادمة من اموال السياح الذين يأتون الى حيفا لزيارة المقام البهائي الذي هو مركز المشروع، فنحن السكان قد تدمرنا ماديا وبيئيا وصحيا، فقد زاد استهلاك الماء الذي نستعمله لتنظيف بيوتنا من قاذورات غبار المشروع واتساخ بيوتنا وشعر رؤوسنا وحلوقنا وعيون اطفالنا والسعال الذي بدأ يغزونا بدون سبب الا الغبار الكثيف، وكل هذا مرمر حياتنا اليومية حتى صرنا لا نطيق الجلوس الى شرفة او فتح شباك او باب في احدى الليالي الحامية والجافة نتيجة الرياح الشرقية التي زادها غبار المشروع قذارة على قذارتها.

وقد وصل الحال الى درجة الانفجار عندما بدأت الازاميل العملاقة والجرافات الهادرة في قطع اربعة امتار من الجبل على طول شارع عباس بدءا من راهبات الناصرة الى العمارة رقم ٢٩ وما نجم عن ذلك من مئات بل آلاف اطنان الغبار الكثيف الذي يأتي بموجات متلاحقة لا نقوى على منعها. وقد زاد من حجم المأساة ان الجرافات والآلات لا تعمل في الحفر الا بضعة ايام في الاسبوع تتوقف بعدها حتى يصبح شارع عباس غيمة واحدة من الغبار تعلو وتهبط كلما مرت سيارة او حافلة او شاحنة على مدار ساعات النهار، وما اكثرها.

ثم يأتي الاسبوع التالي وتبدأ الجرافات بالعمل وزيادة الغبار. ولو كانوا قد قطعوا الجبل في اسبوع واحد لكان من الممكن تحمل ذلك ولو بشق النفس، اما ان يعملوا في قطع الجبل يومين في كل اسبوع ولثلاث او اربع اسابيع متوالية فهذه حالة لا تطاق ابدا ويجب وضع حد لها ويكفينا معاناة فقد طفح الكيل.

ومهما دفع المشروع للسكان من تعويض عن الاضرار التي لحقت بهم فلن يكون كافيا لجسامة الاضرار الصحية والبيئية التي رافقت تنفيذ المشروع. وقد قال احد المسؤولين ان العمل سوف يستمر في المشروع الى سنتين قادمتين، فيا مصيبتنا الكبرى، فلو كان سكان المتنبي وعباس هم من اليهود لما سكتت البلدية ولأوجدت طريقة اخرى تجنب السكان كل هذه المآسي. اما نحن سكان المتنبي وعباس فلسنا مجبرين على تحمل كل هذه الاساءة.

وفي هذه الايام، التي تغزونا فيها الرياح الشرقية مضافا اليها غبار المشروع البهائي قدرنا على ضبط اعصابنا، ولكن كيف ستصبح احوالنا عند هطول الامطار التي ستأتي في الايام القادمة، فنحن نتوقع ان الوحول والمتزلقات ستكون لها نتائج كارثية على السكان وحتى على شوارع حيفا التحتا التي ستضرر منها جميع انابيب مجاريها من مياه الوحول اللزجة وستكون مصروفات البلدية مرتفعة بما لا يطاق لتنظيف حيفا السفلى من الوحول، هذه المصروفات التي كنا بغنى عنها، وكان يمكن صرفها على اقامة جنائن وبساتين في عباس والمتنبي، ولكن لانهما حيّان عربيان فالإهمال نصيبنا والغبار والوحول قدرنا. ونصيحتنا لسعادة رئيس البلدية الذي حصل



على الرئاسة بفضل الاصوات العربية في حيفا الا يأمل بأية مساندة منا ما دامت معاملته لنا كما نرى يوميا من الإهمال والتسيب. فلو جاء سعادته الى شارعي عباس والمتنبي في زيارة مفاجئة لما كان باستطاعته البقاء فيهما ساعة واحدة لقلة الهواء النظيف وصعوبة التنفس وكثرة القذارة السائدة في الهواء.

نرجو من المسؤولين التحقق من هذه الاقوال بأنفسهم وبعدها نرجو ان يتوصلوا الى تخفيف معاناتنا بالخطوات الآتية.

اولا: الطلب من مهندس المشروع ان يقوم بقطع الجبل دفعة واحدة وبظرف ايام معدودة.

ثانيا: ان يقوم عمال المشروع برش الماء بعد كنس الغبار من شارع عباس.

ثالثا: ان تقوم البلدية بخصم عشرة امتار مكعبة من الماء من فواتير بيوت السكان المتضررين في عباس شهريا حتى انتهاء المشروع لأن هذه الكمية واكثر منها تستعملها البيوت لتنظيف الغبار وآثاره على ساحات بيوتنا واجسام ورؤوس اولادنا.

نرجو أن يستجيب مجلس البلدية لهذه الطلبات لكي يساعدنا على تحمل هذا الوضع والتخفيف من معاناتنا.

جورج خوري

شارع عباس – حيفا

في مؤتمر نقابة عمال البناء وبعيدا عن النغمة الحزبية والسياسية:

عمال فرع البناء يحققون التعايش بشكل فعلي



• اولف اسيب •

● افتتح في فندق رمادا رينسانس في القدس مساء الاثنين (١١/٢) المؤتمر العاشر بحضور رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة اسحق رابين، والسكرتير العام لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب العالمي السيد اولف آسب وسكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، ورئيس اتحاد المقاولين مردخاي يونه، ووزيرة البيئة اورا نمير، وبالاضافة الى وفود اجنبية من رومانيا، اسبانيا، فرنسا، هولندا، هنغاريا، تشيكوسلوفاكيا، قبرص، المانيا وبلغاريا. وبحضور رؤساء الكتل في الهستدروت وسكرتيري مجالس عمال وال ٤٠١ مندوب للمؤتمر.

تولى عرافة الحفل الافتتاحي المذيع دانييل بنير، وكان اول المتحدثين شلومو دهان سكرتير عام النقابة، حيث قدم استعراضا لاوضاع عمال البناء، وحذر من الخطر الداهم الذي يتهدد عشرات الالاف العمال، وخطر فصلهم من العمل، وتناول ايضا في كلمته انجازات النقابة والجمعية المشتركة للنقابة واتحاد المقاولين لتطوير البناء.

الا ان سكرتير عام النقابة عاد على تحريضه على عمال المناطق المحتلة، واتهمهم – وليس الاحتلال – بالعمل بشكل غير منظم، وطالب بتحديد تنقلهم وفصلهم من العمل في ظل الضائقة في فرع البناء، وتنكر دهان في كلمته للإتحاد العام للنقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة واتهمهم بانهم لا يتعاونون مع الهستدروت؟!

وحيى رئيس الدولة حايم هرتسوغ المؤتمر مؤكدا على «ضرورة الاهتمام بعمال البناء وتحسين شروط عملهم واجورهم».

اما رئيس الحكومة اسحق رابين، فقد تحدث بشكل اثار استغراب مندوبي المؤتمر، خاصة عندما ذكر بأنه يوجد ١٩٠ الف عامل بناء في البلاد، منهم ١١٥ الف عامل اسرائيلي؟! واضاف قائلا: «علينا الوصول الى توازن كمي في البناء، ومن خلال خطة على مدار سنوات عدة، وآمل ان نتمكن من تجنيد المصادر لاقامة البنية التحتية للشوارع وسكك الحديد»، واضاف قائلا: «انني ازمن انه في الاوضاع القائمة لن تنضب المصادر».

اما بخصوص الازمة في صندوق التقاعد لعمال البناء فقال رئيس الحكومة: «هناك سؤال صعب يواجهنا، هل ستحل قضية صندوق التقاعد؟! اننا نقوم ببذل المجهود لايجاد الحل وتعجيل اقرار قانون التقاعد الحكومي».

اما سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد فقال: «على الحكومة القيام بخطوتين لمواجهة الازمة في فرع البناء، الاولى: الغاء تشغيل العمال والشركات الاجانب نهائيا، والثانية تنفيذ القانون بالنسبة لعمال المناطق (المحتلة – المحرر)، حتى يكون عملهم بشكل منظم».

اما بخصوص الازمة في بعض صناديق التقاعد فقال: «في المستقبل القريب، سوف نتمكن من ضمان حقوق كل مؤمن في صناديق التقاعد، اننا في مرحلة التوحيد لجميع الصناديق الهستدروتية، وحتى لو رفضت ادارة بعض هذه الصناديق فكرة التوحيد، فسوف نقوم بالزامهم بتنفيذ ذلك».

وانتقد هبرفيلد الخطوة التي اتخذها سكرتير عام نقابة عمال البناء، شلومو دهان، واعلانه الاستقالة من رئاسة صندوق التقاعد لعمال البناء وقال: «يودي القول للرفيق شلومو دهان، في هذه الظروف يجب الا ترفع يديك والا تتهرب من تحمل المسؤولية، على العكس عليك الكفاح».

اما رئيس اتحاد المقاولين مردخاي يونه، فقد حاول مناقشة اقوال رئيس الحكومة اسحق رابين لكنه عاد واعترف بأن هناك عددا كبيرا من البيوت التي بنيت في زمن «الليكود»، في مناطق «غير مطلوبة» بقيت فارغة.

وقام مردخاي يونه بمهاجمة اقتراح الميزانية للسنة الحالية، وعندما واجهه المندوبون بقضية قيام المقاولين بتشغيل عمال اجانب من خارج البلاد، اضطر للتصريح قائلا: «حتى نهاية هذا العام لن نشغل العمال من اوروبا واسيا في الشركات الاسرائيلية».

اما سكرتير مجلس عمال القدس شمعون تسورئيل فقد رفض اقوال شلومو دهان بالنسبة للعمال العرب من المناطق المحتلة وقال: «ان التعايش في الحياة، ما بين الشعبين يجد له تعبيرا وبشكل عملي في فرع البناء، حيث يعمل في هذا الفرع ويوميا العمال العرب واليهود، وهكذا يقومون بتحقيق التعايش بشكل عملي».

وتحدث ايضا اولف آسب سكرتير اتحاد نقابات عمال البناء العالمي فقال: «ان اتحادنا يشارك فيه ستة ملايين عامل بناء واخشاب من دول العالم المختلفة. وقبل ثلاث سنوات كان فيه ٣٠٥ مليون عامل. ونأمل ان نصل الى سبعة ملايين عضو حتى موعد مؤتمرنا القادم في السنة القادمة والذي سيعقد في هولندا»، واشار آسب في كلمته الى ظاهرة خطيرة بدأت تبرز في الفترة الاخيرة في دول العالم وهي «محاولات التنكيل بالنقابات المهنية وعملها من اجل حفظ حقوق العمال والدفاع عنهم» ودعا الى رص الصفوف والوقوف بحزم امام هذه الظواهر.

من جهة ثانية دعا اسب الى دعم المسيرة السلمية وايجاد الحل السلمي لمصلحة الشعبين وطالب نقابة عمال البناء في اسرائيل بالتعامل مع اتحاد نقابات العمال الفلسطينية في المناطق المحتلة وعدم مواصلة نهجها الحالي.

الجبهة تطرح مطالب عمال البناء الحقيقية

وفي اليوم الثاني (الثلاثاء ٣/ ٩٢/١١)، افتتحت الجلسة الثانية، حيث قدم سكرتير عام النقابة تقريره عن عمل النقابة في السنوات الاخيرة، وبعدها تم انتخابه باصوات «المعراخ» و «هبوعيل همزراحي» وبامتناع «الجبهة». وقال ممثل الجبهة جهاد عقل عن سبب الامتناع عن التصويت على انتخاب دهان كسكرتير: «نقاشنا ليس نقاشا شخصيا مع شلومو دهان، الذي لا نحمل ضده اي موقف شخصي، لكنه نقاش يتمحور في خلافنا الجاد والحقيقي حول سياسة نقابة عمال البناء، ويتركز ايضا حول ماهية المواقف المتعلقة بالقضايا السياسية. لهذا قررنا الامتناع عن التصويت على انتخاب دهان كسكرتير للنقابة».

بعدها اعلن رئيس الجلسة يغآل غرينشتاين، عن افتتاح النقاش. وتكلم في البداية رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين فقال: «اقدم تحياتي للمؤتمر باسم قائمتنا في الهستدروت، ويودي القول لاولئك الذين يطالبون بايجاد حل للعمال من المناطق المحتلة، بان الحل موجود، وهو بان تنسحب الحكومة الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ليقوم الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل».

بعدها جرى نقاش باشتراك العديد من المندوبين وشارك عن كتلة الجبهة رئيس القائمة خالد نجم (الناصرة) الذي اراد تقديم كلمته باللغة العربية الا ان بعض العنصريين من اعضاء المعراخ (العمل)، قاموا بالتشويش لمنعه من ذلك، الامر الذي اثار استياء معظم المندوبين وناقش ايضا باسم الجبهة غرين ابراهام (تل ابيب) وبديع حصري (ام الفحم) الذي لقيت كلمته تأييد الغالبية الساحقة من اعضاء المؤتمر، واحمد جابر (الطيبة) ومحمد ابو اصبع (الطيبة).

وتلخصت المطالب التي طرحها ممثلو الجبهة فيما يلي:

١ – ضرورة قيام النقابة بمحاربة الاستغلال لجماهير العمال اليهود والعرب في فرع البناء، والمطالبة بتنظيم عشرات الوف العمال غير المنظمين.

٢ – الدعوة للقيام بنضال فعلي وجاد من اجل المحافظة على مصالح عمال البناء، واجورهم وشروط عملهم.

٣ – وضع قضية السلام وضرورة تحقيقه والمطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وبذلك ستجد الحكومة المصادر المالية الكافية لنمو وتطوير الاقتصاد وازدهاره بما في ذلك فرع البناء.

٤ – الاعتراف بالاتحاد العام للنقابات المهنية الفلسطينية في المناطق المحتلة والدفاع عن عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل.

٥ – اقامة فروع للنقابة في المدن والقرى العربية وفقا للقانون (٥٠٠ عضو وما فوق) وعدم مواصلة الاهمال بحق عمال البناء العرب.

٦ – الدعوة لاتخاذ خطوات نضالية، نقابية، لمنع ضرب اجور عمال البناء والتوقيع على اتفاقية اجور جديدة وزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ مع دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ والغاء الضريبة عن مصاريف السفر، والملابس والتقاعد والنقاهة.

٧ – احقاق توحيد لصناديق التقاعد الهستدروتية والعمل على اقرار قانون تقاعد حكومي يضمن حقوق التقاعد لجميع العمال.

٨ – الغاء عمل الشركات الاجنبية والعمال الاجانب. والزام اصحاب العمل بضمان حقوق العمال الاجتماعية والمهنية حتى لو عملوا لدى مقاولين ثانويين.

٩ – طرح مشاكل العمال المتقاعدين وما يواجهون من قضايا في هذا المجال.

وفي نهاية المؤتمر اقرت اقتراحات المعراخ باكثرية الاصوات، وتم رفض اقتراحات الجبهة بالاكثرية.

وتم انتخاب مركز للنقابة من ١٠١ (١١ للجبهة) واعضاء لادارة صندوق التقاعد (٥٣) (٧ للجبهة).

وكان قد حيى المؤتمر في يومه الثاني كل من الوزير كيسار ومدير عام وزارة البناء والاسكان اريه بار والنائب يهوشوع ساغي.

• في الصورة جانب من الحضور في مؤتمر عمال فرع البناء •

شاهر سعد:
الأمين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة في تصريح خاص بـ «الاتحاد» يفند ادعاءات حاييم هبرفيلد السكرتير العام للهستدروت ويقول:

لم نتلق ولا مرة اقتراحا عينيا من الهستدروت لمناقشته مع قيادتنا

● على اثر التصريح الذي ادلى به السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، امام الوفد النقابي النرويجي، الذي قام بزيارة البلاد مؤخرا، والتقى ايضا مع ممثلي الاتحاد العام للنقابات العمالية في فلسطين المحتلة، حيث طرحوا امام الوفد المطالب التي يطلبها «الاتحاد»، من قيادة الهستدروت ومنها اعادة الرسوم التي تجبيها الهستدروت من عمال المناطق المحتلة، وكان هبرفيلد قد عاد على تصريحات سلفه يسرائيل كيسار الذي اتهم النقابات بانها ارهابية، لكن بكلمات اخرى، حيث قال «اننا على استعداد للقاء مع نقابيين فلسطينيين حقيقيين»!

وتوجهنا للأخ شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة وسألناه عن رأيه في هذا التصريح فقال: «لا اعرف ما هو قصد هبرفيلد بالنسبة للنقابات المهنية الحقيقية، وحسب المعلومات المتوفرة لديه، ان هناك اتحاد نقابات عمال فلسطينيين موحدا، وهو يمثل العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وتشارك في هذا الاتحاد الاكثرية الساحقة من الكتل النقابية، وبشكل نسبي ودمقراطي. والعمل في هذا الاتحاد هو عمل نقابي مهني صرف، وللمعلومية فان الوفد النرويجي عندما حضر عندنا اطلع على الاوضاع، فمثلا كان اضراب نقابي مهني في بنك القاهرة عمان.. وليلة وصول الوفد توصلنا الى حل للأزمة في البنك، وهناك قضايا نقابية كثيرة نعالجها. ٩٠٪ من عملنا هو عمل نقابي مهني بحت، وهو الدفاع عن حقوق العمال، وعقد اتفاقيات عمل جماعية، بالرغم من مساوئ قانون العمل الذي سببه الاحتلال. لأننا لا نستطيع تشريع قانون عمل فلسطيني.

لكن السيد هبرفيلد يعمل بقانون عمل متقدم.. لأنه في دولة مستقلة.. ولو درس السيد هبرفيلد اوضاعنا لعرف بأنها اوضاع صعبة. وكنا قد حملنا الوفد النقابي النرويجي رسالة، طالبنا فيها بدفع الاموال التي خصمت من اجور عمال المناطق المحتلة.. التي وصلت الى ٢ مليار دولار امريكي خلال السنوات السابقة، في ظل الاحتلال، وكان من المفروض ان يرد بشكل ايجابي على مطلبنا، لأن ذلك هو حق لنا».

واضاف شاهر سعد قائلا: «واما بالنسبة للادعاء «اننا نرضخ لتهديدات وتأثيرات من جهات غير نقابية» فإننا ننفي هذا الأمر.. وهذا مجرد محاولة، من هبرفيلد للتهرب من مواجهة الحقيقة.. انا كفلسطيني وكأمين عام للنقابات، طبعا لي مرجعية سياسية، وهذه المرجعية ناضلت من اجل ان تكون، وهذه مبادئ لا يمكن ان اتنازل عنها. وفي السابق اعتقلت للتحقيق عدة مرات وفرضت عليّ الإقامة الجبرية واعتقلت اداريا عدة مرات، واعطيت البطاقة الخضراء عام ٩١، ولا اخفي ان هذه المرجعية هي م.ت.ف ان لي اتصالا مباشرا معهم.. لأنني كأي فرد في الشعب الفلسطيني اعتبرها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.. ومهمتي التنسيق معها.. في كافة الأمور، ومنها قضية الاتصال مع الهستدروت.. ولأول مرة اريد التصريح انه حتى الآن لا نرى اي اقتراح عملي عيني او ايجابي من الهستدروت وقيادتها، كي احمله واناقش فيه القيادة في الخارج وعلى رأسها ابو عمار.. ولو لمست اية ايجابية لدى الهستدروت لذهبت وناقشت. بالعكس قيادتنا تقول: انتم في ارض المعركة وانتم تقررون ولقد آن الأوان للسيد هبرفيلد والهستدروت ان يعطينا الرد الايجابي، باعترافه بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ان يعترف بالحل القائم على اساس دولتين لشعبين..

وانا لا اطلب من السيد هبرفيلد التنازل عن رأيه السياسي او موقفه الحزبي، وهو يقف على رأس الهستدروت من هذا المنطلق ويعلن ذلك. فكيف يتجرأ ويطلب منا، ونحن في ظل الاحتلال ايضا، ان لا يكون لنا موقف سياسي معلن.. فهذه امور جوهرية لا يمكن لأي نقابي ان يتنازل عنها».

(جهاد عقل)



* الاربعاء ٩٢/١١/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي ،

القناة الاولى :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨.٤. – حساب (الخامس والسادس)
٩... – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. – فهم المقروء
١٢.١. – ادب (الاعدادية)
١٢.٤. – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام

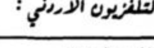
البرامج العامة:
١٨.٢٥ – برنامج رياضة
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢..٣. – مجلة الطب والعلوم «مراقبة»
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – كونسيرت احتفالي
٢٢.١٥ – برنامج المقابلات «موكيد»
٢٢.٥. – «تووين فيكس» برنامج ترفيهي
٢٤... – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية :

١١... – برنامج منقول من الكنيست
١٨.٣. – القطط الساموراتية
١٨.٥. – قصة متنقلة
١٩... – قريب بعيد والحلقة ٤٧٦
١٩.٢٥ – «الضفدع العجيب» فيلم عن قصة مارك توين
٢.... – «قاض أعلى» مع القاضي المتقاعد حاييم كوهن
٢..٣. – «في مستوى العينين» مع يئير لبيد
٢١... – والدي العزيز والحلقة التاسعة
٢١.٣٥ – العودة الى عدن والحلقة الثامنة
٢٢.٢. – البرنامج اليومي «وقت للنشيد»
٢٢.٢٣ – «من الداخل»
٢٣... – «سبل القانون» والحلقة الخامسة
٢٣.٤٧ – حكاية ليلية وختام

● ايزك شترن – كونسيرت احتفالي ٢١.٣٥ – القناة الاولى ●

● حاييم كوهن – «قاض اعلى» ٢.... – القناة الثانية ●



التلفزيون الاردني :

١٦... – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – برنامج ديني
١٨... – الأخبار
١٨.٣. – مسلسل
١٩.٣. – الاستهلاك
٢.... – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤.. – من الأغاني العربية
٢٢.١. – مواقع في الاردن وآخر المشوار

نتائج اللوطو

٧ – ١. – ١٦ – ١٨ – ٢٨ – ٣٦ والرقم الاضافي ٦.

حدث في مثل هذا اليوم

الحادي عشر من تشرين الثاني

١٩٦٥ – روديسيا – حكومة ايان سميث تعلن استقلال روديسيا. بريطانيا تبلغ مجلس الأمن وتعلن عقوبات ادارية واقتصادية.
١٩٧٦ – وفاة النحات الامريكي الكسندر كالدر.
١٩٨٢ – انفجار عنيف يدمر مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور (جنوب لبنان) والحصيلة ٨٩ قتيلا و ٦٥ جريحا.





● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/١١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

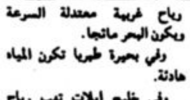
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٧ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي –٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٥ ● ايلات والعربة – ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.





اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/١.)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٦٤٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٥٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٤٨٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٣٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٦٦٣ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٧٩١ ش.ج
● "اسرد" –	٢,٥٩ – ٢,٦. ش.ج



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
				■					٢
	■				■				٣
■									٤
			■			■	■		٥
		■			■				٦
				■					٧
	■				■				٨
		■						■	٩

افقيا:
١ – صحيفة فلسطينية
٢ – الاسم الاول لوزير خارجية عربي – لمعان
٣ – حيوان قارض – نقاش
٤ – مظهر دمقراطي
٥ – هرب – ذهب
٦ – هزال – في الوجه – للتنبيه
٧ – صدق – علم مذكر
٨ – من الثمار اللذيذة – نوع
٩ – قمة عالمية عالية (معكوسة) – حزن (معكوسة)

عموديا:
١ – مباحثات
٢ – وقت – الاسم الأول لرئيس الجامعة العربية
٣ – تنعم (معكوسة) – بلاد ايران
٤ – حيوان اليف (معكوسة) – نقص
٥ – غزير – في المدرسة
٦ – ساكن الصحراء (معكوسة) – ليس ضدنا بل....
٧ – نقود – للتأفف
٨ – ضمير – مدينة اردنية
٩ – عكس – آلة للرفع

*** حل لغز رقم (١٥٢) ***

افقيا:
١ – النازية
٢ – سهم – رقص
٣ – سلمان رشدي
٤ – نا – حبق – يد
٥ – ارض – ادير
٦ – جلال
٧ – نغم – معان
٨ – نهم – جذب
٩ – بر – حلق – في

عموديا:
١ – سيناء – بن
٢ – اهدار – نهر
٣ – شمل – ضيغم
٤ – حر
٥ – ارنب – جل
٦ – زقاق الدق
٧ – يصم – داعب
٨ – الهدل
٩ – عسير – نبي

اشرف داموني يخلص نقطة



● امتدحت الصحف العبرية الصادرة يوم الاحد اداء الناشئ الحيفاوي اشرف داموني في مباراة فريقه، مكابي حيفا امام مكابي بيتح تكفا (صفر: صفر) ضمن الجولة الثانية من كأس التوتو وعنون التقرير في «يديعوت احرونوت» «حافظ على التعادل، داموني» ومنح العلامة التقديرية (٦). كما اشار تقرير «حدشوت» الى بروز داموني الذي امتاز في التصدي لمهاجمي بيتح تكفا. وعنونت «معريف» التقرير عن المباراة بـ «يوجد بديل لتشانوف» واشار مراسلها الى تألق داموني في المباراة وانقاذ مرماه من خمسة اوضاع حرجة على الأقل.

وكان داموني استبدل في المرمى الحارس الاول للفريق تشانوف. (الصورة اعلاه لاشرف في قفزة اكروباتية (من الارشيف).

اليوم لقاء اسرائيل – السويد

● تقام اليوم الاربعاء ثلاث مباريات في كرة القدم ضمن تصفيات كأس العالم ٩٤ للقارة الاوروبية.

في المجموعة الثالثة تلعب البانيا ضد لاتفيا. وفي المباريات السابقة للمجموعة فازت اسبانيا على البانيا ٣/صفر وتعادلت ايرلندا الشمالية وليتوانيا ٢/٢ وفازت جمهورية ايرلندا على البانيا ٢/صفر والبانيا على ليتوانيا ١/صفر وخسرت لاتفيا امام ليتوانيا ٢/١ وتعادلت لاتفيا والدنمارك صفر/صفر وفازت جمهورية ايرلندا على لاتفيا ٤/صفر وايرلندا الشمالية على البانيا ٣/صفر وانتهت المباريات الاربع الاخرى صفر/صفر لاتفيا مع اسبانيا وليتوانيا مع الدنمارك ويرلندا الشمالية مع اسبانيا والدنمارك مع جمهورية ايرلندا.

وفي المجموعة الخامسة تلعب اليونان ضد المجر. وفي المباريات السابقة فازت اليونان على ايسلندا ١/صفر وخسرت المجر امام ايسلندا ٢/١ ولوكسمبورغ امام المجر صفر/٣ وايسلندا امام اليونان صفر/٢ وفازت روسيا على ايسلندا ١/صفر وعلى لوكسمبورغ ٢/صفر.

وفي المجموعة السادسة تلعب اسرائيل ضد السويد. وفي المباريات السابقة خسرت فنلندا امام بلغاريا صفر/٣ وفازت بلغاريا على فرنسا ٢/ صفر وخسرت فنلندا امام السويد صفر/١ وفازت السويد على بلغاريا ٢/ صفر وفرنسا على النمسا ٢/صفر والنمسا على اسرائيل ٢/٥.

وفي سان اوان (فرنسا) تخوض بلغاريا والبرتغال مباراة دولية ودية.

ويرفض المدرب الاسرائيلي شلومو شرف اذاعة اسماء التركيب الاول لفريقه ويرشح ان يكون كالتالي:

غنزبورغ، آفي كوهن، ران بن شمعون، الون حرازي (موطي بهدانه)، الي غني (الون حزان)، طال بنين، نير كلينغر، يتسحاق زوهر، حاييم رفيفو، الون حزان (الي غني)، روني روزنطال.



النجم الرياضي مايكل جوردان الاعلى دخلا في العالم عام ١٩٩٢!

● نيويورك – جاء في تحقيق لمجلة «فوربس» الاقتصادية الامريكية عن الرياضيين الاربعين الاعلى دخلا في العالم خلال ١٩٩٢ ان نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان يتصدر اللائحة بفارق كبير.

وذكر مدير اعمال جوردان ان لاعب شيكاغو بولز تقاضى (٣.٩) مليون دولار كراتب وحصل ايضا، على (٣٢) مليون دولار من الشركات التي يروج لسلعها مثل شركات نايك (٢. مليون دولار) وويلسون وغاتوراد وماكدونالد. ويرفض جوردان حاليا العروض التي هي دون المليون دولار.

اما الملاكم ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل فقد جمع (٢٨) مليون دولار وجاء في المركز الثاني امام بطل سباق السيارات البرازيلي ايرتون سينا الذي تراجعت ارباحه قياسا على العام الماضي.

وحل بطل سيارات الفئة الأولى الانكليزي نايجل مانسل في المرتبة الرابعة بعد موسم حافل بالانتصارات (تسعة انتصارات في ١٦ سباقا) حيث جمع حوالي (١٤.٥) مليون دولار. وهو يتقدم على لاعب الغولف الامريكي ارنولد بالمر الذي جمع (١١.١) مليون دولار ونجم كرة المضرب الامريكي اندريه اغاسي الفائز بدورة ويمبلدون الذي جمع (١١) مليون دولار.

تعادل اسرائيل والسويد

● تعادل منتخبا اسرائيل والسويد للشباب (حتى ٢١ عاما) بالنتيجة (١/١) في المباراة التي جمعت بينهما، امس، في ستاد هرتسليا، وذلك ضمن المباريات التمهيدية للفوز ببطولة اوروبا للشباب.

وسجل الون مزراحي هدف السبق للفريق الاسرائيلي في الدقيقة (٣١). وسجل هدف التعادل بعد دقيقة واحدة فقط.



الاربعاء ١١ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

«الروتاري» يتعهد بدعم مشروع «الناصرة . . . ٢٠٠٠»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نادي الروتاري سيأخذ دوره في دعم وتشجيع السياحة في الناصرة، وتشجيع المشاريع الاخرى قدر مستطاعه كمساهمة في الاحتفال لاستقبال الناصرة في العام ألفين».

هذا ما اعلنه رئيس نادي الروتاري الحالي في الناصرة، السيد الياس زهر، في اثناء الزيارة التقليدية، السنوية لعميد الروتاري في البلاد، القاضي سليم جبران الى بلدية الناصرة مساء امس الثلاثاء.

وكان قد استقبل الضيوف كل من القائم باعمال رئيس البلدية السيد رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل الفاخوري وسكرتير البلدية عبد الله جبران.

واستهل رامز جرايسي حديثه بالاشادة بالدور الفعال الذي تقوم به نوادي الروتاري في البلاد بهدف خدمة الجمهور، واشاد بالتبرع المالي الذي قدمه فرع الناصرة (٢٥ الف شيكل) للمساهمة في تكاليف الحديقة العامة التي تقيمها البلدية في شارع «الكلاريس» (١٢٠ الف شيكل). وتحدث ايضاً عن مشروع البلدية لعام ألفين على ولادة السيد المسيح.

وشكر القاضي سليم جبران في كلمته، البلدية على تعاونها واحترامها واستقبالها السنوي لعميد الروتاري: «وان العلاقة مع السلطة المحلية هي امر اساسي».

زعيم الحركة الاسلامية «يشكر» اسرائيل على احتلالها القدس!

* «الجنرالات الاسرائيليون اعادوا لنا الحضارة الاسلامية»! * «اريد دولة اسلامية في اسرائيل.. لكن ليس بالدبابات»! *

● جلعات حبيبه – لمراسل خاص – «أقول شكراً جزيلاً للجنرالات الاسرائيليين. ففي حرب الايام الستة (عدوان حزيران ١٩٦٧ – المحرر) اعادوا لنا اللاجئ القديم جداً.. الا وهو الحضارة الاسلامية»!!

هذا ما تفوه به الشيخ عبد الله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية، في ندوة عقدت في معهد الدراسات العربية في جلعات حبيبه، الليلة قبل الماضية. ولم يُفهم من هذا القول سوى شكر وتهليل الشيخ نمر درويش لجيش الاحتلال الاسرائيلي على احتلاله القدس العربية. فمع احتلال القدس – هكذا يعتقد الشيخ – «واعادوا لنا الحضارة الاسلامية»!!

ولم يتوقف الشيخ عند هذا الحد. اذ راح يصول ويجول: «ونحن – قال – نريد دولة اسلامية في اسرائيل تعتمد الشريعة الاسلامية. ولكن فقط عندما تقع بالاكثرية. فلا اريد اقامة دولة اسلامية بالدبابات»!

وكانت الندوة قد عقدت تحت عنوان «الاسلام والسلام». وشارك فيها العديد من الباحثين والمختصين اليهود والعرب، من بينهم ايلان بابه ودلفين بار رسالم جبران.

بناءً على طلب النائب الجبهوي توفيق زيّاد:

لجنة الداخلية أوصت امام الحكومة بحل قضية «رمية» من خلال دمجها بكرمئيل

* مركز اللجنة السباعية لمعالجة قضية رمية نمر مرقس: اجتماع ايجابي ورسالة مدير عام مكتب رئيس الحكومة حول رمية خطوة جدية للامام في طريق الحل *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت لجنة الداخلية البرلمانية وبالاجماع التوصية امام الحكومة بحل مشكلة اهالي «رمية» عن طريق دمجهم في مدينة كرمئيل والتوجه لدائرة اراضي اسرائيل بأن تأخذ هذه التوصية بعين الاعتبار. وكذلك التوجه الى وزير الداخلية لاستخدام نفوذه والضغط على بلدية كرمئيل من اجل استيعاب اهالي «رمية» في المدينة.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة الداخلية البرلمانية يوم امس، بناءً على طلب النائب الجبهوي توفيق زياد، لبحث قضية «رمية» واوامر اخلاء مواطنيها منها.

وشارك في الاجتماع وفد من اهالي رمية تألف من السادة: محمد علي سواعد وصالح حسين سواعد ويوسف خليل سواعد. ومركز اللجنة السباعية لنصرة «رمية» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، السيد نمر مرقس، ورئيس «لجنة الاربعين» السيد محمد ابو الهيجا وممثلو دائرة اراضي اسرائيل ووزارة الداخلية والنائبان عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ويهني طمكين.

واستعرض زياد تفاصيل القضية والمعطيات المتعلقة بها وتطور المفاوضات بين الاهالي والحكومة. وطالب بالغاء اوامر اخلاء الاهالي من اراضيهم التي يملكونها منذ ايام الاتراك مؤكداً ان الحل واحد من اثنين: امّا الاعتراف بهم كتجمع سكاني مستقل مع تقديم الخدمات الضرورية لهم واما الاعتراف بهم كجزء من مدينة كرمئيل مع بقائهم في ارضهم.

واكد ان كل المصادرة واوامر الاخلاء لكونهم عرباً. وبدل ان تسعى السلطات لايجاد حل يرضي الاهالي ويضمن حقهم في اراضيهم وبيوتهم لجأت الى مخطط الاستيلاء على ارضهم وطردهم وهدم بيوتهم ونقلهم الى مكان آخر.

وتطرق في سياق كلمته الى موضوع «لجنة الاربعين» وعشرات القرى العربية غير المعترف بها ذات الوضع المشابه داعياً الى التخلي عن مخططات الترحيل والى الاعتراف بهذه التجمعات والقرى مؤكداً ان هذه قضية مركزية جداً بالنسبة للمواطنين العرب الذين يصرون على التعامل معهم بمساواة قومية تامة.

ودافع ممثل «دائرة اراضي اسرائيل» عن اوامر المصادرة والاخلاء.

وتكلم في الاجتماع ممثلو قرية «رمية»، والسادة دراوشة والصانع وطمبكن الذين اكدوا على ضرورة مواصلة المفاوضات لايجاد الحل اللائق للقضية بما يضمن بقاء الاهالي في اراضيهم. ودمج رمية كجزء من كرمئيل.

وقال السيد نمر مرقس لمراسلنا: ان الجلسة كانت ايجابية. وان لجنة الداخلية قد تبنت العرض الذي قدمه الوزير شاحل بأن يندمج اهالي رمية في اطار مدينة كرمئيل.

● اطفال رمية خلال اجتماع تضامني عربي يهودي يحتجون على مصادرة اراضيهم●

واضاف مرقس ان اهالي رمية يقبلون الاقتراح بشرط ان لا يمس ذلك بحقهم الشرعي والثابت بوجودهم وعيشهم على اراضيهم.

وقال ان الاجراءات النضالية التي اقرت ضد ترحيل اهالي «رمية» معلقة الآن في ظل التقدم في المفاوضات والجو الايجابي الذي يسودها.

واشار مرقس الى الرسالة التي وصلت قبل يومين من مكتب مدير عام رئيس الحكومة الى رئيس مجلس البعنة المحلي نيابة عن اللجنة السباعية واعتبرها خطوة ايجابية في حل مشكلة رمية. وقال: نأمل ان تحل القضية باسرع وقت وفقاً لتلك الروح التي سادت اجتماع امس ورسالة شيبس.

لجنة التنظيم المهني تقر نزاعي العمل في الصناعات العسكرية ومصانع النسيج

* غونين يطالب باعلان الاضراب في حال عدم استجابة سلطة البريد لمطالب الموزعين
* العديد من اعضاء اللجنة يشيدون بنضال عاملات «لودجيا» في دير حنا *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اقرت لجنة التنظيم المهني في الهستدروت في الاجتماع الذي عقدته يوم امس الثلاثاء اقرار اعلان نزاع عمل في كل من الصناعات العسكرية وفي مصانع النسيج.

وكانت اللجنة قد بحثت عدة قضايا تتعلق في نزاعات العمل واتفاقيات الاجور. وقد بحثت اللجنة في بداية الجلسة بناء على اقتراح ممثل القائمة المشتركة بنيامين غونين قضية خطر اغلاق مصانع «ميخلي كرمل» في حيفا، وتهديد الادارة للعمال بانها ستنقل المصنع الى «برقان» في المناطق المحتلة وطالب غونين بمنع هذا الاجراء، والوقوف ضده والدفاع عن عمال المصنع، فقال ابرايم جيلوني، القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني: «تجري مفاوضات لفصل (٣٠) عاملا حيث تدفع لهم تعويضات كاملة بنسبة (١٠٠٪) وهناك خمسة اشخاص سيحصلون على تقاعد مبكر».

اما فيما يتعلق بموزعي البريد فكان رد جيلوني على تساؤل ممثل القائمة المشتركة: «موقف الهستدروت هو المطالبة بتحويل جميع العاملين الى موظفين في البريد، بالفعل كان من المقرر اجراء مفاوضات يوم ٨/١١، لكنها لم تجر، وجرى لقاء مع مدير عام سلطة البريد طرحنا فيه مطلبنا هذا».

وطالب ممثل القائمة المشتركة باعلان الاضراب في حالة عدم استجابة سلطة البريد لمطالب الموزعين ليشمل جميع الموظفين.

بالاضافة الى ذلك طالب ايضا بوضع حد لفصل العمال العجزة من مؤسسة «همشكيم».

وخلال بحث قضية الطلب لاعلان نزاع عمل في الصناعات العسكرية طالب ممثلو العمال بان تحول هذه الصناعات الى مدنية، وكان يعمل فيها عام ١٩٨٥ .. ١٤٠٥٠ عامل واليوم وصل عدد العمال الى سبعة الاف. وقدموا الامثلة على نجاح الصناعات المدنية التي كانت في الاصل عسكرية في دول العالم.

نجاح عاملات دير حنا السبب في اعلان نزاع عمل في صناعات النسيج

واقرت لجنة التنظيم المهني العليا ايضا نزاع عمل في فرع النسيج، على خلفية رفض اصحاب العمل التوقيع على اتفاقية اجور تضمن اجر الحد الادنى. وقد اثنى العديد من اعضاء اللجنة على نضال عاملات ديرحنا الذي كان نضالا رياديا في هذا المجال ودفع عمال فرع النسيج للمطالبة بتوقيع اتفاقية اجور جديدة في الفرع.

واقرت اللجنة قضية المباشرة في المفاوضات لتوقيع اتفاقيات اجور جديدة مع ارباب العمل والحكومة، واتضح ان موقف هؤلاء يعتمد على رفض دفع اية علاوة غلاء او تعويض عن تآكل الاجور الذي وصل العام الماضي الى نسبة ١٠٪. وهذا العام هناك ارتفاع في جدول الغلاء بنسبة ١٠٪ ايضا.

وطالب ممثل «القائمة المشتركة» بدفع ذلك كاملا، وطالب باجراء مفاوضات لتوقيع اتفاقيات اطار شاملة ولفت النظر الى انه حتى العام ١٩٨٨ كان الامر كذلك فحدث ارتفاع في اجور العاملين، لكن منذ عام ١٩٨٨ حتى ٩٢ هناك تآكل في الاجور لعدم وجود اتفاقيات اطار وعليه يجب اجراء اتفاقيات اطار شاملة، يرافقها اتفاقيات فرعية واتفاقيات محلية في اماكن العمل، في اطار الاتفاقية الشاملة. وقد ووفق على هذا الاقتراح.

كتلة «ميرتس» البرلمانية في رسالة الى رئيس الحكومة:

لا يوجد اي مبرر امني يمنع عودة اهالي كفر برعم واقرث الى بيوتهم واراضيهم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث اعضاء الكنيست من حركة «ميرتس» يوسي سريد وحاييم اورون ودادي تسوكر برسالة الى رئيس الحكومة طالبوه فيها بارجاع مهجري اقرث وكفر برعم الى بيوتهم، وقالوا بأنه ليس هناك اي مانع او مبرر امني يمنع ارجاع هؤلاء المواطنين الى بيوتهم التي اقتلعوا منها.

وجاء في الرسالة: «وان مواطني القريتين يتعهدون بقبول الوضع القائم بشأن اراضيهم. وان هذه الاراضي المفلوحة لن تشكل مطالبا بالنسبة لهؤلاء السكان».

ويقوم مهجرو اقرث وبرعم في الاسابيع الاخيرة بخوض نضال لمنع استعمال الارض التي انتزعت منهم في سنة ١٩٤٨ لاغراض البناء في التجمع السكاني «دوفيف» بمبادرة ومساعدة الوكالة اليهودية ووزارة الاسكان. وان هذا البناء المخطط يشكل خطوة اخرى تقوم بها سلطات الحكم في اسرائيل في تجاهل واستهتار لمهجري اقرث وبرعم، مواطني هذه الدولة.

وارفقت كتلة «ميرتس» لمهجري اقرث في رسالتها الى رئيس الحكومة ملحقاً يفصل التسلسل الزمني للقضية.

واضافت الرسالة ان هذه القضية هي بمثابة جرح في علاقة الدولة مع مواطنيها العرب ويجب مداواة هذا الجرح.

واكدت الرسالة ان الامر يتعلق بطرد مواطني دولة من اراضيهم الامر الذي يشكل سابقة حيث ان طردهم تم بعد احصاء السكان الذي اقر مواطنتهم في الدولة.

وذكرت الرسالة رئيس الحكومة بأن هناك قرارات محكمة من سنة (١٩٤٩ و١٩٥١).. اعتبرت خطوات الدولة في هذه القضية غير قانونية ويجب التخلي عنها.

وتعتمد حركة «ميرتس» في مطالبها على البند السادس في اتفاقية الائتلاف الحكومي الذي بموجبه تستطيع حركة «ميرتس» خلال سنة من اقامة الحكومة اثارة قضية اقرث وبرعم للنقاش في الحكومة.